

Distr.: General  
26 May 2022  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 25 أيار/مايو 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة  
مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير الثالث عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأة  
عملاً بالقرار 1526 (2004)، الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)،  
وفقاً للفقرة (أ) من مرفق القرار 2611 (2021).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من  
وثائق المجلس.

(توقيع) ت. س. تيرومورتي

رئيس

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)



رسالة مؤرخة 28 نيسان/أبريل 2022 موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة  
عملاً بالقرار 1988 (2011) من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من مرفق القرار 2611 (2021). وفي تلك الفقرة، يطلب مجلس الأمن إلى فريق الرصد أن يقوم بما يلي: "تقديم تقرير سنوي خطي شامل ومستقل إلى اللجنة عن تنفيذ الدول الأعضاء للتدابير المشار إليها في الفقرة 1 من هذا القرار، يتضمن توصيات محددة تتوخى تحسين تنفيذ التدابير واتخاذ تدابير جديدة محتملة".

ولذلك، أحيل إليكم التقرير الشامل الثالث عشر لفريق الرصد، عملاً بمرفق القرار 2611 (2021). ويشير فريق الرصد إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية الصادرة بالإنكليزية.

(توقيع) أ. إدموند فيتون - براون

منسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

## التقرير الثالث عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدم عملاً بالقرار 2611 (2021) بشأن حركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديداً للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان

موجز

تسارع الهجوم الذي شنته طالبان في ربيع عام 2021 بسرعة بحلول أوائل آب/أغسطس 2021، مع وقوع عواصم الولايات تحت سيطرة طالبان بصورة يومية، وانهيار القوات الأفغانية وانسحاب قوات الولايات المتحدة الأمريكية، وبحلول 15 آب/أغسطس استسلمت حكومة أشرف غني، وسيطرت حركة طالبان على كابول دون قتال. وشهدت الفترة منذئذ وحتى نيسان/أبريل 2022 تعزيز حركة طالبان سيطرتها على البلد، بتعيينها 41 فرداً من الأفراد المشمولين بجزاءات الأمم المتحدة في مجلس الوزراء ومناصب أخرى رفيعة المستوى في الإدارة التي أقامتها بحكم الواقع. وفضلت حركة طالبان الولاء والأقدمية على الكفاءة، وكانت عملية صنع القرارات التي اعتمدها مبهمة وغير متسقة.

وتحت قيادة هبة الله آخوندزاده<sup>(1)</sup>، تناور مختلف فصائل حركة طالبان من أجل تحقيق مكاسب، وكانت شبكة حقاني الأكثر نجاحاً وتأثيراً من بينها. واختارت حركة طالبان محاباة البشتون، مستبعدة جماعات الأقليات في أفغانستان ومخاطرة بأن يصاب أفراد حركة طالبان الطاجيك والأوزبك بخيبة أمل.

ولا تزال العلاقة بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة وثيقة، وتجلى ذلك باحتفال تنظيم القاعدة بنجاح حركة طالبان وتجديده لتعهده بالولاء لهبة الله. وتشير تقييمات الدول الأعضاء حتى الآن إلى أن للقاعدة ملاذاً آمناً في ظل حكم طالبان وقدراً أكبر من حرية العمل. وأصدر أيمن الظواهري رسائل مسجلة أكثر تواتراً منذ آب/أغسطس، وهناك الآن دليل على أنه على قيد الحياة في شباط/فبراير 2022 على أقل تقدير.

والآن بعد أن أصبحت حركة طالبان تدير أفغانستان، تتداخل مواردها المالية مع مالية الدولة، وإن كان ذلك في وقت تسوده أزمة اقتصادية. وقد أعطى المجتمع الدولي الأولوية لدعم إيصال المساعدة الإنسانية. وحتى الآن، لم يكن هناك أي دليل على تحويل المساعدة إلى أعضاء حركة طالبان الخاضعين للجزاءات. واستفادت حركة طالبان استفادة كبيرة من عائدات المخدرات عند تمويل تمردها. بيد أن الأدلة على التزامها المعلن بالحد من تجارة المواد الأفيونية والميثامفيتامين ليست قاطعة. وسيكون من المهم رصد ما إذا كان مرسوم هبة الله الصادر في 3 نيسان/أبريل بحظر المخدرات قد وضع موضع التنفيذ.

(1) كانت التهجئة البديلة المستخدمة في تقارير فريق الرصد السابقة هبة الله.

وركز تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان) هجماته على حركة طالبان بعد 15 آب/أغسطس، لكن نشاطه تراجع مع نهاية عام 2021، ربما بسبب طقس الشتاء. ومن غير الواضح حتى الآن ما إذا كان الطقس الأكثر دفئا سييسر بموسم قتال جديد. ولا يزال زعيم تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان ثناء الله غفاري على قيد الحياة وهو يسيطر على الجماعة، التي تملك موارد مالية وتزداد قوة من خلال عمليات إطلاق السراح من السجون وأعمال التجنيد الجديدة. ولا يعتقد أن تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان ولا تنظيم القاعدة قادرا على شن هجمات دولية قبل عام 2023 على أقرب تقدير، بغض النظر عن نيتهما أو عما إذا كانت حركة طالبان ستعمل على كبح جماحهما. ولكن وجودهما، إضافة إلى وجود العديد من الجماعات الإرهابية والمقاتلين الآخرين على الأرض الأفغانية، يثير قلق الدول الأعضاء المجاورة والمجتمع الدولي على أوسع نطاق.

## المحتويات

## الصفحة

6	أولا - لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة وتسلسلها الزمني . . . . .
7	ثانيا - حالة حركة طالبان . . . . .
7	ألف - قيادة الحركة . . . . .
13	باء - التوقعات بشأن القتال في عام 2022 . . . . .
14	جيم - حركة طالبان وتنظيم القاعدة . . . . .
17	دال - إيرادات طالبان وصلاتها بالنشاط في مجال المخدرات . . . . .
20	ثالثا - داعش في أفغانستان . . . . .
23	رابعا - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان . . . . .
25	خامسا - تنفيذ الجزاءات . . . . .
25	ألف - حظر السفر . . . . .
26	باء - تجميد الأصول . . . . .
26	جيم - حظر توريد الأسلحة . . . . .
26	سادسا - عمل فريق الرصد . . . . .
26	ألف - قاعدة الأدلة . . . . .
27	باء - المساهمة في النقاش العام . . . . .
	المرفق
28	الأفراد في إدارة الأمر الواقع الخاضعون للجزاءات التي تفرضها لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1988 (2011) . . . . .

## أولا - لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة وتسلسلها الزمني

1 - خص فريق الرصد في آخر تقاريره إلى أن حركة طالبان اختارت بالفعل حلا عسكريا بدلا من الحل السياسي في أفغانستان (انظر S/2021/486، الفقرة 14). ومنذ 1 أيار/مايو، سرعان ما تحول هجوم الربيع المستمر الذي شنته حركة طالبان<sup>(2)</sup> إلى مكاسب متتالية على الأرض. وطغت حالات التقدم التي أحرزتها قوات طالبان على مفاوضات السلام وسرعان ما ثبتت رغبة طالبان في تقديم تنازلات فيما يتعلق بالحوار بين الأفغانيين أو تحقيق وقف مستدام لإطلاق النار.

2 - واجتمع قادة طالبان على مستوى الولايات في نيسان/أبريل 2021 لمناقشة ما إذا كانوا سيعطون الأولوية للأهداف السياسية أو العسكرية. واتخذ قرار بتجنب شن الهجمات على قوات الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي تفضيلا لتصعيد الهجمات على قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية. وقررت شبكة حقاني، التي لها تأثير كبير على العمليات العسكرية لطالبان، أن تبدأ هذه الزيادة السريعة في الهجمات بعد عطلة عيد الفطر، في منتصف أيار/مايو.

3 - وعلى الرغم من نقل معسكر باستيون<sup>(3)</sup> وانسحاب آخر القوات الدولية من ولاية هلمند في 2 أيار/مايو، أدى القتال في جنوب أفغانستان إلى وقوع خسائر كبيرة في صفوف طالبان. وكما كان الحال خلال مواسم القتال الثلاثة السابقة (2018-2020)، التزم الجانبان بوقف لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام خلال عطلة عيد الفطر، في 12 و 13 أيار/مايو 2021. ولكن بعد إعلان وقف إطلاق النار، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن القوات الأفغانية تتعرض لهجوم من طالبان في أكثر من 20 ولاية.

4 - ومنذ بداية عام 2021 وحتى نهاية نيسان/أبريل، لم تتمكن طالبان إلا من الاستيلاء على ثلاثة مراكز إدارية للمقاطعات واحتلالها. وبعد ثلاثة أسابيع من بداية أيار/مايو، أضافت قوات طالبان أربعة مراكز إدارية أخرى للمقاطعات، ليصل مجموع العدد إلى تسعة مراكز. وبحلول نهاية حزيران/يونيه، بلغ عدد المراكز الإدارية للمقاطعات التي استولت عليها طالبان رقما مذهلا قدره 117 مركزا، حيث بدأت قوات طالبان في إظهار تركيز واضح على ممرات الحركة، وخطوط الاتصالات الرئيسية وعواصم الولايات. وأدى الاستيلاء على نقطة العبور الحدودية في سبين بولدك في قندهار في 14 تموز/يوليه إلى ارتفاع عدد المراكز الإدارية للمقاطعات التي سقطت إلى 185 مركزا، بالإضافة إلى 12 معبرا حدوديا دوليا تسيطر عليها حركة طالبان الآن. وأشارت تقارير الأمم المتحدة إلى أن أكثر من 60 في المائة من المراكز الإدارية للمقاطعات التي استولت عليها في تلك المرحلة كانت مرتبطة ارتباطا مباشرا بمعقل التحالف الشمالي السابق، مما يوحي بأن النية الاستراتيجية لطالبان كانت تركز عموما على أصحاب النفوذ وأمرء الحرب الشماليين.

5 - وبعد الاستيلاء على ما يقرب من نصف المقاطعات الأفغانية، تحولت طالبان إلى عواصم الولايات، فاستولت على زارانج، عاصمة ولاية نيمروز، في 6 آب/أغسطس. وسقطت مراكز حضرية أخرى في تتابع سريع. وبلاستيلاء على مدينة قندوز في 11 آب/أغسطس، أصبحت كابول محاصرة فعليا. وسقطت عواصم الولايات في قندهار وهرات ومزار شريف في 13 و 14 آب/أغسطس؛ وفي

(2) واصلت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لطالبان استخدام عنوان هجوم "الفتح" لربيع عام 2019، نظرا لعدم الإعلان عن أي هجومات أخرى منذ ذلك الحين، على الأرجح لأن الجماعة كانت ترغب في إظهار التزامها باستمرار المفاوضات، على الأقل علنا.

(3) عرف فيما بعد باسم معسكر شوراباك.

15 آب/أغسطس، استولت قوات طالبان على جلال آباد وكابول دون قتال. وأنهت جيوب المقاومة في ولايات كابول وبانشير وبغلان وتخار عن طريق التفاوض في أواخر آب/أغسطس وشن هجوم عسكري واسع النطاق في أيلول/سبتمبر 2021.

6 - وقد سبق التقدم السريع لطالبان استراتيجية للتواصل من جانب شيوخ القبائل والزعماء الدينيين والعناصر الرئيسية في شبكة حقاني (Tae.012)، بمن فيهم محمد إبراهيم عمري (TAi.042) وأنس حقاني<sup>(4)</sup>، مع القادة السياسيين وقادة القوات الأفغانية لتسهيل الاستسلام دون مواجهة عنيفة. ووفقاً لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، نجحت هذه الاستراتيجية في ما يصل إلى 70 في المائة من الحالات، ولم يشهد القتال سوى عدد قليل من عواصم الولايات. وأدى نجاح طالبان في هذه الجهود إلى زيادة تآكل معنويات القوات الأفغانية في أعقاب الانسحاب السريع لقوات الولايات المتحدة والتحالف الدولي وأعاق قدرة القوات الأفغانية على إعادة إمداد القوات وإعادة نشرها. وفي كثير من الحالات، تصدت القوات الأفغانية لهجمات طالبان لأسابيع وأحياناً لأشهر، ولكنها أنهكت فعلياً في حملة استنزاف.

## ثانياً - حالة حركة طالبان

### ألف - قيادة الحركة

7 - يتمثل الشاغل الرئيسي لطالبان منذ استيلائها على كابول في 15 آب/أغسطس 2021 في تأمين موقعها في الحكم، وتعزيز السيطرة مع السعي للحصول على اعتراف دولي، وإعادة التواصل مع النظام المالي الدولي وتلقي المساعدات من أجل التعامل مع الأزمة الاقتصادية والإنسانية المتنامية في أفغانستان. ولكن منذ توليها السلطة، كان هناك العديد من العوامل التي خلقت توترات داخلية داخل الحركة، مما أدى إلى نشوء تصورات بأن حكم طالبان يتسم بالفوضى والتفكك والنزوع إلى عكس مسار السياسات والتراجع عن الوعود. وتتمثل العضلة المركزية في كيفية تمكن حركة ذات إيديولوجية غير مرنة من التعامل مع مجتمع تطور خلال السنوات الـ 20 الماضية. ويدور المزيد من الضغوط حول السلطة، والموارد والانقسامات الإقليمية والإثنية. وعلى الرغم من بعض التوترات، لا تزال حركة طالبان متماسكة وموحدة عموماً في الوقت الراهن.

8 - وتشير تقييمات تعيينات طالبان منذ 15 آب/أغسطس إلى أن 41 فرداً من أفراد طالبان الخاضعين لجزاءات الأمم المتحدة يشغلون الآن مناصب وزارية ومناصب رفيعة المستوى بحكم الواقع في الإدارة التي أقامتها بحكم الواقع<sup>(5)</sup>. ولم يحدث تغيير ملحوظ يذكر في سلوك طالبان، حيث لاحظت دول أعضاء عديدة أنها في جزء كبير منها نفس حركة طالبان التي أطيح بها في عام 2001. وقد أعطيت أعلى مستويات مناصب الوزراء ونواب الوزراء بحكم الواقع إلى "الحرس القديم" لطالبان. وهذا يعني أن المناصب الوزارية قد خصصت جلها على أساس الولاء وطول مدة الخدمة في قضية طالبان وليس على أساس الجدارة. وأدى تجاهل العديد من القادة من المستوى المتوسط في التعيينات للمناصب العليا إلى توتر بين أعضاء طالبان الذين يُعتقد أنهم قادرون لكنهم يفتقرون إلى السلطة وأولئك الذين لديهم السلطة لكنهم غير قادرين.

(4) زار إبراهيم وأنس منازل السياسيين الأفغان وشيوخ الهزارة الشيعة في 15 آب/أغسطس 2021 وبعد ذلك مباشرة.

(5) انظر المرفق للاطلاع على قائمة الأفراد الخاضعين للجزاءات في إدارة الأمر الواقع.

9 - وفي الوقت الذي لا يزال فيه سقوط كابول حديثا نسبيا، يتوقع بعض المحاورين أن يتسم العامان الأولان من عمر النظام الجديد بالفوضى والتقلب حتما. ويقترحون أن ينظر إلى الجولة الأولى من التعيينات باعتبارها مكافآت مرتبطة بانتصار طالبان، إذ لا يرجح أن يبقى العديد ممن منحوا مناصب رفيعة المستوى في مناصبهم لفترات طويلة. وعلاوة على ذلك، يتسم العديد من المعينين بأنهم من كبار السن ومن غير المرجح أن يظلوا مناسبين للعمل في مناصبهم لفترات طويلة.

10 - وتسلب الدول الأعضاء الضوء على عدد من التطورات التي توضح ميل طالبان إلى عكس السياسات والتراجع عن الوعود التي قطعت قبل توليها السلطة. وكان من الأمثلة على ذلك مسألة تعليم الفتيات؛ وتجلي مثال آخر في حظر قنوات الإعلام الأجنبية<sup>(6)</sup>. وبالمثل، على الرغم من أن طالبان وعدت بتشكيل حكومة شاملة للجميع، فقد قاومت الضغوط لتنفيذ أي نظام لتقاسم السلطة. ونتيجة لذلك، لا تزال الإدارة بحكم الواقع تتألف بأغلبية ساحقة من طالبان ومن البشتون. وقد فرض الهيكل على وزارات الحكومة الأفغانية حكومة يرأسها رئيس وزراء مع نواب (يُشار إليه باسم "رئيس الوزارة" وليس باسم "الصدر الأعظم"، كما كان معتادا في دستور عام 1964) يقدم تقاريره إلى "أمير المؤمنين"، الذي تقدم له المشورة دائمة من رجال الدين. وفُصل أعضاء السلطة القضائية في أفغانستان، وأدمجت نقابة المحامين في وزارة العدل التي تسيطر عليها طالبان.

11 - وكثيرا ما كانت رسائل طالبان متناقضة. فهي على الرغم من ادعائها السيطرة الكاملة على أفغانستان تؤكد أنها لا تستطيع تقديم تنازلات بشأن القضايا الاجتماعية دون أن تظهر على أنها ليس "إسلامية" بشكل كاف ودون أن تستدر طعونات من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان) (QDe.161). وفي الوقت نفسه، ينطوي التحيز للبشتون الواضح في تكوين سلطات الأمر الواقع وسوء معاملة أفراد طالبان من الطاجيك والأوزبك على المخاطرة بإثارة انشقاقات من جانب هؤلاء الأفراد.

12 - وكثيرا ما ادعت طالبان، إدراكا منها لأنها ستعتمد لبعض الوقت على الأقل على دعم المجتمع الدولي، أنها أوفت بحقوق الإنسان، وأنها ملتزمة بعدم السماح لأفغانستان بأن تصبح ملاذا آمنا للإرهابيين، وأنها أوفت بالتزاماتها بموجب شروط اتفاق شباط/فبراير 2020 مع الولايات المتحدة. ويبدو أنها لا تشعر بالضغط الدولي في تحديد النتائج المتوخاة من طالبان والمعاقبة على عدم الامتثال.

13 - ويبدو أيضا أن طالبان واثقة من قدرتها على السيطرة على البلد و "الصبر بانتظار" الحصول من المجتمع الدولي على اعتراف نهائي بحكومتها. وهي تقدر أنه حتى وإن لم تقدم تنازلات كبيرة، فإن المجتمع الدولي سيعترف بها في نهاية المطاف بصفتها حكومة أفغانستان، خاصة في غياب حكومة في المنفى أو مقاومة داخلية كبيرة.

14 - ويقدر أن الزعيم الأعلى لطالبان هبة الله آخوندزاده (غير مدرج في القائمة) يعيش في قندهار. ووصول الغرباء إلى زعيم طالبان محدود، ويقال إن هبة الله نفسه أقل انفتاحا على التداول مع قادة طالبان الآخرين، الذين سبق أن أجرى معهم مشاورات منتظمة. ويقال إنه أصبح أكثر استبدادية ورفضاً للمعارضة تجاه أولئك الذين لا يزال على اتصال بهم، بمن فيهم الملا يعقوب، وسراج الدين حقاني (TAi.144) والملا عبد الغني برادر (TAi.024).

(6) في 28 آذار/مارس، قامت سلطات طالبان، بعد أيام قليلة من تراجعها عن قرارها بإعادة فتح المدارس الثانوية للبنات، بإصدار حظر على بث برامج وسائل الإعلام الدولية عبر وسائل الإعلام المحلية.



15 - ولاحظ بعض المحاورين أن هبة الله يتبع نمطا مألوفاً لمنصب أمير مؤمنين طالبان، على غرار ما أظهره سلفاه، الملا عمر والملا منصور. فكل من المذكورين حكم في البداية بتوافق آراء واسع النطاق ولكنه انتقل تدريجياً نحو نهج أكثر ديكتاتورية كانت أقل انفتاحاً على التشاور. وفي حالة الملا عمر، حدث هذا الانتقال على مدى فترة تراوح بين سنتين وثلاث سنوات. ومع هبة الله، تطور الأمر في غضون بضعة أشهر بعد استيلاء طالبان على السلطة في آب/أغسطس 2021. ولا تزال سلطوية هبة الله واضحة فيما يتعلق بقضايا الحكم الرئيسية، مثل البيان الأخير بشأن تعليم الفتيات. ويتمتع وزراء طالبان ونوابهم بسلطة الحكم فيما يتعلق بالقضايا الأقل إثارة للجدل.

16 - وتفيد التقارير بأن التدابير الأمنية الرامية إلى إخفاء موقع هبة الله تشمل التقليل إلى أدنى حد ممكن من استخدام الهاتف المحمول، وقللة الارتباطات الشخصية والاتصالات من وإلى الزعيم التي تتم أساساً عن طريق البريد عن بعد والرسائل المكتوبة بخط اليد. وتسترشد ارتباطات هبة الله المعلنة داخل قندهار، مثل تعيين عمدة المدينة الجديد، بالدروس المستفادة من وفاة الملا عمر، الذي ظل رحيله سريعاً لمدة عامين وتسبب في معارضة واسعة النطاق داخل حركة طالبان. وبالتالي، يمكن تفسير الارتباطات العلنية لهبة الله على أنها دليل على أنه حي وعلى أنها تواصل مع فصائل طالبان الأخرى لتجنب كل من الأسئلة التي يمكن أن تنشأ وزيادة الضغط على القيادة<sup>(7)</sup>. وربما كان الدافع وراء ذلك هو قيام نائب وزير الدفاع بحكم الواقع الملا عبد القيوم ذاكر (غير مدرج في القائمة) بالتساؤل علناً عن سبب عدم تمكن أحد كبار قادة طالبان مثله من رؤية هبة الله لمدة عامين.

17 - وتمثل استثناء من عزلة هبة الله عن بقية طالبان في عقد جيرغا (مجلس) استمر لمدة ثلاثة أيام في قصر موندغيك في قندهار في الفترة من 22 إلى 24 آذار/مارس. وأفيد بأن نحو 180 من كبار مسؤولي طالبان سافروا إلى قندهار لإجراء مداوالات مع الزعيم، وهي مناقشات يقال إنها ركزت عموماً على المعارضة الداخلية. وكشف الاجتماع عن بعض الانقسامات داخل الحركة، حيث انتهت المشاورات بشأن القرارات السياسية الرئيسية بدعم هبة الله لقرار حظر تعليم الفتيات. وكشفت عن المنافسات بين القندهاريين والحقانيين، وبين القندهاريين ومجلس الوزراء بحكم الواقع، وبين العسكر والعلماء. ولم يكن هناك تمثيل للطاجيك أو الأوزبك، وغابت شخصيات رئيسية مثل أمير خان متقي (TAi.026)، وعبد السلام حنفي (TAi.027)، وعبد الكبير محمد جان (TAi.003)، وكل آغا إسحاقزي (TAi.147). وأفادت إحدى الدول الأعضاء أيضاً بأن الخلافات الداخلية الأولية بين القندهاريين والحقانيين بشأن تكوين الإدارة بحكم الواقع قد سويت عموماً.

18 - وقد حُدد الانقسام الداخلي الأساسي داخل طالبان بوجهات النظر المتعارضة بين الكتلة المعتدلة والكتلة المتشددة. وتتألف الكتلة المعتدلة من كبار قادة طالبان، بمن فيهم الملا برادر، وشير محمد عباس استانكزي بادشاه خان (TAi.067) وشهاب الدين دلاور (TAi.113)، الذين يعتقدون أنه يجب على طالبان أن تتخربط في علاقات عمل مع شركاء أجنبية وأن تُدمج في النظام الدولي، ولا سيما في الشؤون المالية العالمية. وقد وضعت الكتلة المعتدلة استراتيجية للحفاظ على استمرار هذه العلاقات في الحد الأدنى، مع تقديم طالبان أقل قدر ممكن من التنازلات. ويقال إن الكتلة المتشددة تتألف من كبار قادة طالبان

(7) في 31 آذار/مارس، أعلنت طالبان أن هبة الله آخوند زاده زار لواء قندهار الجوي للقاء قائد اللواء الجوي في المنطقة الجنوبية (انظر <https://alemarahenglish.af/?p=51147>)، المولوي فتح الله منصور، ابن أختر محمد منصور شاه محمد (TAi.011، متوفى)، وسلف هبة الله بصفة أمير المؤمنين والرئيس المتوفى لفصيل إسحاقزي داخل حركة طالبان.

المتركزين حول هبة الله آخوندزاده، مثل محمد حسن آخوند (TAi.002) وعدد من كبار قادة طالبان الآخرين من قندهار. وقد اتخذت الكتلة المتشددة نهجا أكثر اتساما بالطابع الإيديولوجي، مع تركيز أقل على العلاقات مع المجتمع الدولي. وهي ترى أن تقديم أي تنازلات يتعارض مع الأسباب التي أخذت بها للجهاد على مدى السنوات الـ 20 الماضية ويتعارض بشكل أساسي مع تفسيرها للشريعة. ومن المستقلين، إلى حد ما، عن أي من الكتلتين سراج الدين حقاني وشبكة حقاني (TAe.012)، اللذان ينظر إليهما باعتبارهما أكثر انحيازًا إلى المتشددين لكنهما يتبعان نهجا عمليا لتأمين مصالح طالبان.

19 - ويقدّر أن عناصر طالبان القندهاريين (الدورانيين)<sup>(8)</sup> يأخذون بالصعود ضمن صفوف قيادات طالبان. ويتبلور هذا التسلسل الهرمي على حساب الجماعات الأخرى داخل طالبان، ولا سيما غير البشتون، وقد تأكد من خلال استبدال عدد من قادة طالبان الرئيسيين من الطاجيك والأوزبك في الشمال بالبشتون الجنوبيين. وقد حدثت هذه الأعمال بشكل خاص في ظل التقارير المستمرة عن حملة متعمدة ومنظمة على ما يبدو يقوم بها البشتون لإزاحة الجماعات الإثنية الطاجيكية والتركمانية والأوزبكية من الأراضي الزراعية الغنية في الشمال.

20 - ويتجلى أبرز مثال على التوتر الإثني في إلقاء القبض في 12 كانون الثاني/يناير على قائد بارز لطالبان من الأوزبك، هو مخدوم محمد عالم رباني، في مزار الشريف. واحتجز عالم رباني بناء على أوامر من نائب وزير دفاع طالبان، الملا فضل محمد مظلوم (TAi.023)، وأوقف احتياطيا في كابول. وألقت سلطات طالبان أيضا القبض على القاري وكيل، وهو أبرز قائد طاجيكي لطالبان في ولاية فارياب، وكان قد سافر للتفاوض على إطلاق سراح عالم رباني.

21 - وكان عالم رباني الرئيس السابق للجنة العسكرية لطالبان لولاية فارياب. ويبدو أن احتجازه مرتبط إما بسياسات فصائل طالبان أو بنزاع سابق بين وحدات طالبان من الأوزبك الخاضعة لقيادة عالم وقوات طالبان التابعة لحقاني. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قام مقاتلون من طالبان، يعتقد أنهم ينتمون إلى كتيبة بدري 313 بقيادة حقاني (التي يقدر أنها واحدة من أكثر كتائب طالبان فعالية)، بنزع سلاح مجموعة كبيرة من مقاتلي عالم الأوزبك بذريعة أنهم كانوا متواطئين مع تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. وفي وقت لاحق، انضم عدد من المقاتلين الأوزبك إلى قوات تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان وشاركوا في اشتباكات مع مقاتلي شبكة حقاني وقواتها تحت قيادة القائد الأوزبكي لفيلق جيش الفتح 209 التابع لطالبان، القاري صلاح الدين<sup>(9)</sup>. ومن الأهمية بمكان أن اعتقال عالم رباني في كانون الثاني/يناير أدى إلى تمرد وحدات طالبان من الأوزبك، التي نزعت سلاح حلفائها من البشتون من طالبان وسيطرت لفترة وجيزة على عاصمة ولاية فارياب، ميمنة. ونشرت قيادة طالبان قوات لقمع التمرد، ولكن ليس قبل أن يخلف القتال عددا من القتلى من طالبان من كلا الجانبين. ويقال إن اعتقال القاري وكيل دفع اثنين من القادة الطاجيكي الآخرين في ولاية بادغيس، هما نور آغا وصالح محمد بارديل، إلى الانفصال عن طالبان.

(8) الدوراني هي أكبر كونفدرالية قبلية للبشتون في أفغانستان وهي تضم قبيلة نورزي، التي ينتمي إليها هبة الله آخوند زاده.

(9) بسبب هذه الحالات السابقة من القتال، قدر بعض المحاورين أن هناك توترات قائمة بين عالم وقائد الفيلق 209، أيوبي، وكلاهما من الإثنية الأوزبكية.

22 - وفي حادثة أخرى، هُتمَّش رئيس أركان الجيش، الفاري فصيح الدين<sup>(10)</sup>، وهو قائد لطالبان من الإثنية الطاجيكية من بدخشان، بتعيين الحاجي مالي خان، والد زوجة سراج الدين حقاني، نائبا له، مما زاد من تعزيز موقف حقاني في وزارة الدفاع.

23 - ويتضح من هذه الأحداث أن تماسك طالبان كان أسهل خلال فترة تمرد الجماعة، عندما كانت هناك قضية مشتركة مقنعة لطرد القوات الأجنبية من أفغانستان. وبتحقيق ذلك، عادت هوية طالبان الأساسية المتمثلة في قضية قومية بشتونية يهيمن عليها أفراد طالبان الجنوبيون إلى الواجهة مرة أخرى، مما ولد توترا ونزاعا مع الجماعات الإثنية الأخرى.

24 - وفي أعقاب استيلاء طالبان على السلطة، تحركت شبكة حقاني بسرعة لتأمين السيطرة على بعض الحقائق والوزارات الرئيسية: الداخلية والاستخبارات وجوازات السفر والهجرة. وتشمل المناصب الوزارية البارزة بحكم الواقع التي حصلت عليها شبكة حقاني تلك التي يشغلها وزير الداخلية بحكم الواقع سراج الدين حقاني (TAi.144) ووزير شؤون اللاجئين بحكم الواقع خليل أحمد حقاني (TAi.150)<sup>(11)</sup>. ويبدو أن المسؤوليات المرتبطة بهذه الأدوار قد اختيرت بعناية، حيث تشمل الوزارات إصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر ورصد الأشخاص الذين يدخلون البلد ويخرجون منه. وأصبحت شبكة حقاني أيضا أفضل فصيل مجهزة عسكريا وهي تسيطر على عدد من التشكيلات المسلحة، بما في ذلك كتيبة النخبة بدري 313. وتسيطر شبكة حقاني الآن عموما على الأمن في أفغانستان، بما في ذلك أمن العاصمة كابول.

25 - ولكن، هناك مقاومة للحقانيين. وخلال الجبرغا الذي عقد في آذار/مارس في قندهار، تبين أن الحقانيين كانوا يتوقعون تأييدا لترقية سراج الدين إلى منصب نائب رئيس الوزراء. لكن هذا لم يتحقق. واتخذ قرار بإجراء عمليات تفتيش من منزل إلى منزل في كابول دون استشارة سراج الدين ودون إعفاء قادة حقاني من عمليات التفتيش، وهي إجراءات ينظر إليها باعتبارها تحديا لسلطة حقاني. وعزز معارضو حقاني، بمن فيهم فضل محمد مظلوم (TAi.023)، القوات المشاركة في عمليات التفتيش بوحدات من خارج العاصمة. وحدثت انتكاسة أخرى عندما أُلقت طالبان القبض على شقيق رئيس مكتب جوازات السفر الأفغاني، المولوي علم كل حقاني<sup>(12)</sup>. وسبقت الاعتقال أشهر من الشكاوى المتعلقة بالرسوم الباهظة المفروضة على جوازات السفر<sup>(13)</sup>. وسبقت إعادة فتح مكتب جوازات السفر في كابول في 5 نيسان/أبريل 2022 تغطية إعلامية سلطت الضوء على الحادث باعتباره تحذيرا من الفساد وتعليمات للمتقدمين لإبلاغهم بالأسعار الرسمية لخدمات جوازات السفر.

26 - ومع ذلك، فإن تأمين شبكة حقاني للمناصب الرئيسية يزيد من قدرتها على العمل مع الجماعات الإرهابية الأجنبية التي هي حلفاؤها التقليديون. وقد أعربت عدة دول أعضاء عن قلقها إزاء سيطرة الحقانيين على إصدار أوراق الهوية. وعلى الرغم من اندماج شبكة حقاني في طالبان في سياق حكم البلد، فإنها تحتفظ باستقلالها التكتيكي لاستخدام أساليب يمكن إنكارها ترى أنها ستعزز المصالح الاستراتيجية لطالبان، وكذلك مصالحها الخاصة.

(10) تشير معلومات الدول الأعضاء إلى أن فصيح الدين ربما كان أيضا محل اشتباه بإقامة صلات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان.

(11) خليل هو شقيق جلال الدين حقاني (TAi.040)، مؤسس شبكة حقاني، وهو من ثم عم سراج الدين. وقد انخرط خليل تقليديا في أنشطة جمع الأموال نيابة عن الجماعة وتصرف بالنيابة عن عمليات القاعدة. انظر <https://www.un.org/securitycouncil/sanctions/1988/materials/summaries/individual/khalil-ahmed-haqqani>.

(12) أُجبر كل حقاني على الاستقالة من مكتب الجوازات. وألقي القبض على شقيقه بتهمة أخلاقية وتهم متعلقة بالفساد.

(13) يقال إن الحقانيين كانوا يتقاضون 800 دولار لكل جواز سفر.

27 - ويمكن أيضا الإشارة إلى تعيين تاج مير جواد (غير مدرج في القائمة)، الذي سمي في أواخر آب/أغسطس نائبا أول لرئيس استخبارات طالبان، عبد الحق وثيق (TAi.082)، المتحالف مع الملا برادر. ويقال إن تاج مير جواد عمل بصفة قائد كبير في الجناح العسكري لشبكة حقاني وبصفة عضو في ما يسمى بـ "شبكة الهجوم" في كابول التابعة للحقانيين. وكان في السابق رئيس استخبارات طالبان في نكهار خلال فترة حكم نظام طالبان الأول، وبعد عام 2001، أسر وأطلق سراحه لاحقا من قبل قوات الولايات المتحدة. ومنذ عام 2018، أفادت التقارير بأنه كان مسؤولا عن الإشراف على تدريب العناصر الانتحارية في لواء الحمزة الاستشهادي، وهو وحدة تابعة لطالبان تديرها وتمولها وتجهزها شبكة حقاني بشكل عام<sup>(14)</sup>. ولا يزال الشقيق الأصغر لسراج الدين، أنس حقاني، يعمل في مكتب طالبان في الدوحة ولاحظت الدول الأعضاء أنه المفاوض الأكثر حزما من جانب طالبان.

28 - وبصفته زعيم شبكة حقاني والنائب الأول لهبة الله، أقام سراج الدين حقاني ظاهريا تقاهما معقولا مع النائب الثاني، الملا يعقوب، ولا سيما في معارضتهما المشتركة للملا برادر. ولكن، ينظر إلى هذا باعتباره تحالف مصلحة أكثر مما هو تحالف ناتج عن قناعة. ويطمح يعقوب، بوصفه ابن الملا محمد عمر (TAi.004)، إلى أن يخلف هبة الله كزعيم لطالبان وهو يتمتع بدعم سراج الدين في هذا الصدد، ويبدو أن ذلك يرجع إلى عداة الأخير لبرادر. غير أن العلاقة ليست دائما علاقة توافق متبادل. وأفيد بأن يعقوب حاول إحباط عدة تعيينات لمروؤسي سراج الدين في مناصب رئيسية في وزارة الدفاع في حين كان يحاول إدخال الموالين له في وزارة الداخلية.

29 - ولا يزال يُنظر إلى شبكة حقاني باعتبارها تقيم أوثق الصلات بتنظيم القاعدة (QDe.004)، على النحو الذي أبرزه فريق الرصد في تقارير سابقة (انظر S/2020/415، الفقرتان 34 و 35؛ و S/2021/486، الفقرة 28). ولا تزال هذه المجموعة الشريك الموثوق به في التيسير المحلي للملاذات الآمنة ودعم تنظيم القاعدة الرئيسي، بما في ذلك عن طريق الحفاظ على علاقات مع ما يسمى بـ "تنظيم القاعدة الموروث": أولئك الذين أقاموا منذ زمن بعيد علاقات مع الراحل جلال الدين حقاني (TAi.040) والذين يشعر الحقانيون بأنهم مدينون لهم بسبب ما قدموه من دعم لهم ولحركة طالبان.

30 - ولم يقدر أن شبكة حقاني تتقاسم أي روابط، باستثناء ما يمكن أن يكون على المستويات المحلية الدنيا، مع أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. ولاحظ المحاورون أنه في أعقاب استيلاء طالبان على السلطة في آب/أغسطس 2021 وتصاعد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، لم يعد هناك مجال للمفاوض في المواجهة الاستراتيجية بين طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، وبالتالي لم يكن من مصلحة الحقانيين تعزيز هذه الروابط. وأقرت بعض الدول الأعضاء بنطاق تجاهل طالبان لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان التي لا تتعارض مباشرة مع مصالح طالبان، ولا سيما تلك التي تستهدف الأقليات، أو سعيها إلى الاستفادة من تلك الهجمات.

31 - ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، تتيح السيطرة على وزارة الداخلية ووزارة اللاجئين وإعادة إلى الوطن لشبكة حقاني مزيدا من نقاط الاتصال مع حركة طالبان باكستان (QDe.132). وأفيد بأنه يُعتمد على سراج الدين حقاني أكثر من أي شخص آخر في الإدارة بحكم الواقع للعمل كوسيط بين حركة طالبان باكستان وباكستان. ولم تؤد وساطات حقاني إلى وقف دائم لإطلاق النار، لكنها تشكل مؤشرا آخر على الدور المركزي الذي يؤديه سراج الدين داخل طالبان كوسيط وشخصية ذات سلطة في صفوف حركة طالبان الباكستانية وغيرها من الجماعات ذات الأغلبية البشتونية في شرق أفغانستان.

(14) يدعي بعض المحاورين أن جواد خطط لاغتيال رئيس شرطة قندهار السابق، الجنرال عبد الرزاق.

## باء - التوقعات بشأن القتال في عام 2022

- 32 - تتبع المخاطر العسكرية الرئيسية التي تواجهها طالبان من تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان ومن عناصر الحكومة الأفغانية السابقة في جبهة المقاومة الوطنية وجبهة حرية أفغانستان، وهي جهات يقوم كل منها بعمليات معتمدا أسلوب حرب العصابات ضد قوات طالبان.
- 33 - ويرأس وزارة الدفاع الجديدة بحكم الواقع الملا محمد يعقوب عمري (غير مدرج في القائمة) والنائب الأول له الملا فضل محمد مظلوم (TAi.023). وفي حين أكمل 7 000 مجند تدريبهم، يعتقد أن يعقوب يسعى إلى قوة يراوح قوامها بين 100 000 و 150 000 فرد تحت قيادته مباشرة، مع توقع أن يكون مجموع الرقم الإجمالي لكلتا وزارتي الدفاع والداخلية بين 300 000 و 350 000 فرد. وبالنظر إلى الوضع الاقتصادي الحالي في البلد، سيكون من الصعب تحقيق ذلك.
- 34 - ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، أنشأت طالبان ثلاث كتائب من القوات الخاصة من أجل مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. وهذه الوحدات المسماة "الوحدات الحمراء" هي كتيبة بدري 313 التي يقودها عبد الحفيظ حافظ<sup>(15)</sup> وتتألف من 600 إلى 700 مقاتل مسلح؛ وقوة الفتح، بقيادة تاج مير جواد ويقال إنها تتألف من عدد يراوح بين 900 و 1 000 مقاتل؛ والقوة العمرية، بقيادة الملا يعقوب، بقرام غير معروف.
- 35 - ولتعزيز الخبرة، تحاول طالبان تجنيد أفراد سابقين في الجيش الوطني الأفغاني وأفراد من السلطات الأمنية العليا من الحكومة السابقة. وركزت حملة تجنيد منفصلة على طيارين سابقين في الجيش الوطني الأفغاني. ولا يمكن الحكم على هذه الجهود بأنها كانت ناجحة، ربما لأن طالبان استهدفت تاريخيا طياري الجيش الوطني الأفغاني وأسرههم. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من الإعلان عن عفو عام عن أفراد القوات الأفغانية السابقين، تورطت قوات طالبان في عمليات قتل واختطاف انتقامية لمئات الأفراد منذ آب/أغسطس، مما لا يوفر حافزا يذكر للآخرين للانضمام إلى عدوهم السابق.
- 36 - وعندما سقطت كابول في آب/أغسطس، نُقلت طائرات كثيرة من البلد بالتحليق إلى طاجيكستان وأوزبكستان لمنعها من الوقوع في أيدي طالبان. ويفيد عدد قليل من الدول الأعضاء بأن طالبان تزعم أن لديها 40 طائرة عاملة. ويعتقد حاليا أن هذه الطائرات تشمل طائرتي هليكوبتر من طراز Mi-17 تؤكد أنهما جاهزتان للعمل، إلى جانب طائرتي هليكوبتر من طراز UH-60 Black Hawks، وطائرتي هليكوبتر خفيفتين من طراز MD-530 Cayuse، وطائرتي هليكوبتر حربيين من طراز Mi-24، وطائرة نقل ثابتة الجناحين، وقد شوهدت جميعها وهي تحلق. ولتحليق هذه الطائرات قيمة دعائية لطالبان ولكن فائدتها العسكرية ضئيلة. وبالنسبة إلى الطائرات القليلة الموجودة في الخدمة، تقدر طالبان إلى قطع الغيار، والفنيين المدربين لصيانتها، والأهم من ذلك، إلى الطيارين لقيادتها.
- 37 - وأشار بعض المحاورين إلى المكاسب غير المتوقعة من المعدات العسكرية الأمريكية التي حصلت عليها طالبان من وحدات القوات الأفغانية المنهارة في عام 2021. ومن المتوقع أن يكون للعديد من هذه الأسلحة والمركبات وغيرها من المعدات عمر محدود. ولن يكون هناك توريد لقطع الغيار أو صيانة من شركات الأسلحة، ولن تتمكن طالبان أيضا من استخدام قطع غيار مكافئة من مصادر أخرى. والخيار الوحيد للصيانة سيكون من خلال تفكيك القطع من معدات أخرى. وإذا بدأت طالبان القتال على عدة جبهات، فإنها ستستنفد المخزونات الموجودة بسرعة.

(15) قد يكون هذا الشخص هو حافظ عزيز حقاني نفسه.

38 - ومع بداية الطقس الملائم، قد يتصاعد القتال مع قيام كل من تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان وجماعات المقاومة المؤلفة من عناصر أمنية من الحكومة السابقة بعمليات ضد قوات طالبان. وقد أدى ظهور جماعات المقاومة إلى اعتماد طالبان تدابير عدوانية ضد السكان المشتبه في دعمهم للعناصر المناوئة لطالبان. وفي نيسان/أبريل 2022، كثفت قوات جبهة المقاومة الوطنية عملياتها في ولايات بدخشان وبغلان وجوزجان وقندوز وبانشير وتخار وسمنكان. وأعلنت جبهة حرية أفغانستان، التي لم تظهر إلا مؤخرا، مسؤوليتها عن عدة هجمات على قواعد طالبان في بدخشان وقندهار وبروان وسمنكان. وقد يكون من الصعب على قوات طالبان مواجهة عدة حركات تمرد في وقت واحد.

## جيم - حركة طالبان وتنظيم القاعدة

39 - لا تزال العلاقة بين تنظيم القاعدة وحركة طالبان علاقة وثيقة وهي تؤكّد بوجود قيادة تنظيم القاعدة الرئيسي والجماعات المرتبطة به، مثل تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، في أفغانستان والمنطقة على السواء<sup>(16)</sup>. وتُسَرَّ القاعدة بالتطورات في أفغانستان، التي توقعها لأكثر من 20 عاما. وسرعان ما صور التنظيم استيلاء طالبان على السلطة باعتباره انتصارا جانبيا لتنظيم القاعدة. وفي 31 آب/أغسطس، أي بعد يوم واحد من مغادرة آخر قوات الولايات المتحدة لأفغانستان، احتفل تنظيم القاعدة بمثابرة حركة طالبان وسلط الضوء على الصلات التاريخية بين الجماعتين. واغتتم كذلك الفرصة لتجديد ولائه لهبة الله آخوندزاده بوصفه "أمير المؤمنين".

40 - واستغل تنظيم القاعدة استيلاء طالبان على السلطة لاجتذاب مجندين جدد وتمويل وإلهام المنتسبين إلى تنظيم القاعدة على الصعيد العالمي. وفي السابق، بينما كان التنظيم مضطرا للبحث عن ملاذات آمنة جديدة، كان يُعتقد بأن له وجودا مستمرا في أفغانستان. وفي ظل حكم طالبان، ينظر إلى أفغانستان باعتبارها بيئة مواتية لاستمرار وجوده.

41 - وتفيد التقارير بأن قيادة تنظيم القاعدة الرئيسي وعلى رأسها أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006) لا تزال في أفغانستان: بشكل أكثر تحديدا، في المنطقة الشرقية من ولاية زابل شمالا باتجاه كمر وعلى طول الحدود مع باكستان. ومنذ آب/أغسطس 2021، ظهر الظواهري في ثمانية أشرطة فيديو. وفي أحدث شريط فيديو منها، نشرته مؤسسة السحاب الإعلامية التابعة لتنظيم القاعدة في 5 نيسان/أبريل 2022، يشير الظواهري إلى تحدي امرأة هندية مسلمة أمام رجال يحتجون على الحجاب، وهو حدث انتشر على نطاق واسع في أوائل شباط/فبراير 2022. وقدم الفيديو أول دليل قاطع حالي في السنوات الأخيرة على أن الظواهري حي. وتشير وتيرة الاتصالات الأخيرة إلى أنه قد يكون قادرا على القيادة بفعالية أكبر مما كان ممكنا قبل استيلاء طالبان على أفغانستان.

42 - ولا تزال الدول الأعضاء تعتبر محمد صلاح الدين عبد الحليم زيدان، المعروف أيضا باسم سيف العدل (QDi.001)، الخلف المحتمل للظواهري. ويقدر أن سيف العدل قائد مخضرم قادر يمكنه دفع الجماعة إلى الأمام. وإذا سعى إلى المجيء إلى أفغانستان، فمن المتوقع أن تؤخر طالبان، التي تعلم أن مثل هذه الخطوة ستكون مثيرة للخلاف مع المجتمع الدولي، اتخاذ قرار بشأن ذلك حتى آخر لحظة ممكنة.

(16) شددت الدول الأعضاء التي تواصلت مع فريق الرصد، دون استثناء تقريبا، على هذه النقطة.

43 - وقد أفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الأمير الأول السابق لتنظيم القاعدة في أفغانستان، أبو إخراج المصيري<sup>(17)</sup>، قد أطلق سراحه من السجن خلال حملة طالبان نحو كابول في صيف عام 2021. وكان المصيري يشرف على كتيبة تنظيم القاعدة في ولاية كندر قبل إلقاء القبض عليه في عام 2010 وحل محله فاروق القحطاني (QDi.390)<sup>(18)</sup>. وقد يشير الإفراج عن المصيري إلى إعادة تأسيس الوجود السابق لتنظيم القاعدة في كندر بمساعدة منتسب آخر للقاعدة، هو الشيخ عبد الحكيم المصيري.

44 - وبثت وسائل إعلام دولية عودة أمين محمد الحق سام خان (QDi.002)، المنسق الأمني السابق لأسامة بن لادن، إلى نكرهار في أواخر آب/أغسطس 2021، الذي بدأ بقاء قلب الدين حكمتيار في كابول. وتفيد التقارير بأن أعضاء آخرين في تنظيم القاعدة يعيشون في الحي الدبلوماسي السابق في كابول، حيث يمكنهم الوصول إلى اجتماعات وزارة الخارجية، رغم أن فريق الرصد لا يستطيع تأكيد ذلك.

45 - وتفيد التقارير بأن تنظيم القاعدة لا يزال في جنوب أفغانستان وشرقها، حيث كان له وجود تاريخي. وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى احتمال تحول الأعضاء الرئيسيين إلى مواقع أبعد باتجاه الغرب في ولايتي فراه وهيرات. ولا تزال الأرقام المتعلقة بتنظيم القاعدة الرئيسي في نطاق "عدة عشرات". ويتمتع تنظيم القاعدة بقدر أكبر من الحرية في ظل النظام الأفغاني الجديد، ولكن قدرته العملياتية محدودة. ومن غير المرجح أن يشن أو يوجه هجمات خارج أفغانستان خلال العام المقبل أو العامين المقبلين، بسبب افتقاره إلى القدرة وضبطه من قبل طالبان. ولا تزال الدول الأعضاء قلقة من أنه سيجدد تلك القدرة ومن أن التزم طالبان بضبطه غير مؤكد في الأجلين المتوسط والطويل.

46 - وفي الوقت الحاضر، تقتصر الأنشطة التنفيذية لتنظيم القاعدة في أفغانستان على إساءة المشورة والدعم إلى طالبان. وشاركت الجماعة في العمليات العسكرية التي قامت بها طالبان في الفترة التي سبقت 15 آب/أغسطس. وفي المستقبل، يبدو تنظيم القاعدة حراً في السعي إلى تحقيق أهدافه، باستثناء تنفيذ الهجمات الدولية أو غيرها من الأنشطة البارزة التي يمكن أن تحرج طالبان أو تضر بمصالحها. ومن المرجح أن تشمل هذه الأهداف التجنيد والتدريب وجمع الأموال واتصالات الطواهي عن طريق الفيديو. ويقدر أن تنظيم القاعدة يركز على إعادة تنظيم نفسه في الأجلين القصير والمتوسط بهدف نهائي هو مواصلة فكرته المتمثلة في الجهاد العالمي.

47 - ولئن كان تنظيم القاعدة، حسبما تفيد التقارير، يدرك الحاجة إلى تجنب إحراج طالبان، فمن الجدير بالذكر أنه عندما كانت سلطات طالبان تضغط من أجل تلقي الدعم الإنساني من الأمم المتحدة، لم يخفف تنظيم القاعدة من لهجته فيما يتعلق بالأمم المتحدة أو نواياه المستقبلية بشأن هجمات ضد أهداف غربية. ووصفت تعليقات بثها الطواهي في شريط فيديو نشر عبر الفرع الإعلامي الرسمي للجماعة "السحاب" في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الأمم المتحدة بأنها "عدو للإسلام"<sup>(19)</sup>. وفي شباط/فبراير 2022، أعرب تنظيم القاعدة عن صلاته الوثيقة بحركة طالبان في عدد مجلته "الأمة الواحدة"، الذي نصح فيه طالبان بأن

(17) شغل أبو إخراج المصيري منصب قائد عمليات تنظيم القاعدة لولاية كندر قبل أسره في غارة للعمليات الخاصة بقيادة الولايات المتحدة في كندر في كانون الأول/ديسمبر 2010. وهو مواطن مصري أمضى عدة سنوات في أفغانستان وتزوج في القبائل المحلية. ويعتقد أنه حافظ على شبكة واسعة في كندر وعموم المنطقة الشرقية بسبب صلاته القبلية الوثيقة.

(18) مدرج باسم نايف سلام محمد عجم الحبابي. وقد قتل القحطاني في تشرين الأول/أكتوبر 2016.

(19) عبر الطواهي عن هذا الرأي من قبل؛ انظر <https://www.france24.com/en/20080403-zawahiri-un-enemy-islam-al-qaeda>

تصبح قوة عسكرية إقليمية ووعده بأن يشن تنظيم القاعدة هجمات ضد الغرب. وقد صيغ التهديد الأخير بعناية للإشارة إلى أن تلك الهجمات ستبتق "من بقية العالم" (أي ليس من أفغانستان)<sup>(20)</sup>.

48 - وعلى الرغم من المخاوف من تدفق للمتطرفين الأجانب إلى أفغانستان بعد آب/أغسطس، تفيد الدول الأعضاء عن عدم قدوم سوى عدد قليل منهم، وجميعهم تقريبا ممن لهم صلات موجودة من قبل مع أفغان. وقدر المحاورون أنه بالرغم من أن عددا قليلا من المقاتلين الإرهابيين الأجانب قد شوهدوا وهم ينتقلون إلى أفغانستان، فإن تنظيم القاعدة قد لا يحتاج إلا إلى عدد قليل لاستكمال المقاتلين الإرهابيين الموجودين بالفعل هناك.

49 - ونظرا لخضوع تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية لتنظيم القاعدة الرئيسي، فهو يناهز بنفسه عن الأضواء في أفغانستان، حيث توجد غالبية مقاتليه. ولم يعلن تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية مسؤوليته عن أي هجوم منذ عام 2016، لكنه شارك في القتال إلى جانب طالبان، بما في ذلك خلال الاستيلاء السريع على أفغانستان في عام 2021. وتفيد التقارير بأن تنظيم القاعدة الرئيسي أدى دورا استشاريا، في حين كان مقاتلو تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية ممثلين على المستوى الفردي ضمن الوحدات القتالية التابعة لطالبان.

50 - وتفيد التقارير بأن الجماعة تضم ما بين 180 و 400 مقاتل، مع ميل تقديرات الدول الأعضاء نحو الرقم الأدنى. وكان من بين المقاتلين مواطنون من باكستان، وبنغلاديش، وميانمار، والهند وكانوا موجودين في ولايات غزنة وهلمند وقندهار ونيمروز وباكتيكا وزابل. وتفيد التقارير بأن الجماعة تحت قيادة المتحدث الرسمي السابق باسمها، أسامة محمود (غير مدرج في القائمة)<sup>(21)</sup>، وأن عاطف يحيى غوري (غير مدرج في القائمة) نائب له. وتفيد التقارير أيضا بأن هناك أربعة قادة عمليات مسؤولين عن الولايات الست المذكورة أعلاه: صلاح الدين (باكوا)، وعزام (المعروف باسم حسين)، والقاري طفيل (المعروف باسم فاتح)، وأحسن بلال وقار (المعروف باسم عكاري). ولا يزال من الصعب التمييز بين عناصر تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية وقوات طالبان التي يندمجون فيها.

51 - وتقدر قدرات تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية بأنها لا تزال ضعيفة بسبب الخسائر الناجمة عن الغارة المشتركة بين الولايات المتحدة وأفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر 2015 في مقاطعة شوراباك في قندهار. وأجبرت القيود المالية أيضا تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية على تبني موقف أقل عدوانية. وكما هو الحال مع تنظيم القاعدة الرئيسي، قد تسمح الظروف الجديدة في أفغانستان للجماعة بإعادة تنظيم نفسها. ويشير تغيير اسم مجلة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية في عام 2020 من "صوت الجهاد الأفغاني" إلى "صوت غزوة الهند"<sup>(22)</sup> إلى إعادة تركيز التنظيم من أفغانستان إلى كشمير. ودكرت المجلة قراءها بأن الظواهر دعا إلى "الجهاد" في كشمير في أعقاب هجمات داعش في سري لانكا في نيسان/أبريل 2019.

(20) يقدح المقال في أحمد شاه مسعود، ويشيد بالمقاتلين المسلمين من باكستان الذين قاتلوا إلى جانب طالبان ويدعي أن الولايات المتحدة تمول زراعة الخشخاش في أفغانستان.

(21) أضيف محمود إلى قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي للإرهابيين في 21 شباط/فبراير 2022، Council of the European Union، "ISIL/Da'esh and Al-Qaida: two groups and two individuals added to the EU sanctions list over terrorism"، press release، 21 February 2022، متاح على <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2022/02/21/isil-da-esh-and-al-qaida-two-groups-and-two-individuals-added-to-the-eu-sanctions-list-over-terrorism/>

(22) "صوت الجهاد الأفغاني" إلى "صوت غزوة الهند".



## دال - إيرادات طالبان وصلاتها بالنشاط في مجال المخدرات

52 - يتسم انتقال طالبان من تمرد عسكري إلى إدارة وزارات ووكالات مسؤولة عن تخطيط السياسات المالية والنقدية وميزانيتها وتنفيذها بأنه محفوف بالمخاطر. وعلى الرغم من أن طالبان طلبت بقاء بعض المسؤولين من الحكومة السابقة في مناصبهم أو العودة إليها، فقد أشرفت أيضا على فصل العديد من موظفي الحكومة، بمن فيهم معظم النساء اللواتي كن يشغلن مناصب ذات سلطة في العديد من الوزارات، وكذلك في البنك المركزي لأفغانستان، المعروف باسم دا أفغانستان بنك.

53 - ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أنه منذ أن تولت طالبان السلطة لا يمكن النظر إلى الشؤون المالية لطالبان بمعزل عن الإيرادات الحكومية: فهي متشابهة ومتطابقة أساسا. وعلى الرغم من أن بعض المسؤولين من الحكومة السابقة لا يزالون يعملون في دا أفغانستان بنك ووزارة المالية، فقد أجرت طالبان تعيينات استراتيجية للموالين لها في الوزارات الرئيسية، مما أتاح لها الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالشؤون المالية للحكومة. ويقال إنها تريد معرفة مصدر الإيرادات والتحكم فيه ومقدار ما يدخل البلد ويخرج منه. وتشغل شبكة حقاني حاليا بعض المناصب الرئيسية في البنك، حيث يتولى عبد القدير بصير عبد البصير (TAi.128) منصب النائب الثاني لرئيس البنك. وتُمثّل أيضا فئات معنية أخرى: النائب الأول لرئيس البنك، الحاجي أحمد ضيا آغا (TAi.156)، يمثل الدوائر الموجودة في قندهار في قيادة طالبان. والرئيس السابق للجنة المالية لطالبان، كول آغا إسحاقزي (TAi.147)، هو حاليا وزير المالية بحكم الواقع، ويطلق عليه اسم هداية الله بدري.

54 - وفي كانون الثاني/يناير 2022، قدمت سلطة الأمر الواقع ميزانية تغطي الربع الأول من العام، متوقعة إيرادات تبلغ نحو 450 مليون دولار مقابل نفقات قدرها 510 ملايين دولار. ومن الصعب الحصول على معلومات دقيقة بشأن الإيرادات الحكومية، على الرغم من أنه يعتقد حاليا أن التحصيلات المتعلقة بالجمارك هي من بين أكبر مصادر إيرادات الإدارة. ووفقا للبنك الدولي، استأنفت سلطة طالبان القائمة بحكم الواقع عمليات التحصيل الجمركي، حيث تعادل الإيرادات اليومية نحو 50 إلى 60 في المائة من متوسط إيرادات عام 2020<sup>(23)</sup>. وليس لدى فريق الرصد معلومات مفصلة من الدول الأعضاء أو غيرها من المصادر بشأن الإيرادات غير الجمركية التي تجمعها سلطة الأمر الواقع. ووفقا لأحد التقارير، فرضت طالبان رسوم امتياز عالية على صادرات المواد الخام لتعزيز الإيرادات. وقد أعربت شركات التعدين المحلية عن قلقها من أن ارتفاع رسوم الامتياز قد يؤدي إلى فرض زيادات في الأسعار، مما يجعل مؤسساتها أقل قدرة على المنافسة ويقلل من ثم من الطلب<sup>(24)</sup>.

55 - ولا يزال القطاع المالي الأفغاني يعاني من حالات نقص السيولة. ويعزى ذلك جزئيا إلى أحجام عمليات السحب النقدي في الأسابيع التي سبقت استيلاء طالبان على السلطة. ولا تزال القيود التي يفرضها دا أفغانستان بنك على سحب دولارات الولايات المتحدة والعملية المحلية قائمة<sup>(25)</sup>. وقد أبرز

(23) World Bank, "World Bank in Afghanistan", متاح على <https://www.worldbank.org/en/country/afghanistan/overview#1>

(24) United States Special Inspector General for Afghanistan Reconstruction, quarterly report to the United States Congress, 30 January 2022, p. 107. متاح على <https://www.sigar.mil/pdf/quarterlyreports/2022-01-30qr.pdf>

(25) المرجع نفسه.

المحاورون من الأمم المتحدة شواغل بشأن أثر أزمة السيولة، ولا سيما في المناطق الريفية حيث لا يمكن بسهولة تحويل المساعدة النقدية المقدمة إلى الأسر، التي تُصرف في بعض الحالات بدولارات الولايات المتحدة، إلى العملة الأفغانية. وقد أبرز مجتمع الأعمال التجارية الحاجة إلى خدمات المدفوعات والمقاصة لمواصلة التجارة الأساسية.

56 - وقد أعربت بعض الدول الأعضاء عن قلقها إزاء تنفيذ تدابير الجزاءات التي تستهدف فرادى أعضاء طالبان والآثار المحتملة على إيصال المساعدة الإنسانية إلى أفغانستان. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أنها لم تلاحظ أي حالات لتحويل المساعدة الإنسانية إلى أعضاء طالبان الخاضعين للجزاءات وأن الأمم المتحدة سعت إلى التخفيف من حدة هذا الخطر بكفالة إيصال المساعدة الإنسانية عن طريق شركاء راسخين.

57 - ووفقا لموظفي الأمم المتحدة المسؤولين عن الإشراف على آلية تمويل المساعدات الإنسانية، جرى تسليم حوالي 720 مليون دولار من مساعدات الأمم المتحدة منذ آب/أغسطس 2021؛ وتدعم معظم هذه الأموال البرامج في أفغانستان تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي. ويخرج عن نطاق هذا التقرير إجراء تحليل مفصل لآلية التمويل هذه. ويفهم فريق الرصد من المناقشات التي أجراها مع الدول الأعضاء ومسؤولي الأمم المتحدة ذوي الصلة أن دا أفغانستان بنك ليس له دور مباشر في صرف أموال المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة.

58 - ولطالبان تاريخ طويل، بوصفها تنظيمًا لمتطرفين، في الاستفادة من إنتاج وبيع خشخاش الأفيون وغيره من الأنشطة المتصلة بالمخدرات. وتشير التقارير الصادرة في الفترة الأخيرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن إنتاج المواد الأفيونية (بما في ذلك الأفيون والمورفين والهيريون) والتوسع في تصنيع الميثامفيتامين إلى أن إنتاج المواد الأفيونية ظل "أكبر نشاط اقتصادي غير قانوني في البلد في عام 2021، حيث يقدر الناتج الإجمالي لاقتصاد المواد الأفيونية الأفغاني غير المشروع بما يراوح بين 1,8 و 2,7 بليون دولار"<sup>(26)</sup>. ويذكر المكتب كذلك ما يلي:

"في نهاية موسم زراعة الأفيون في تموز/يوليه 2021، قدرت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان بـ 177 000 هكتار. ومثل هذا انخفاضًا بنسبة 21 في المائة عن عام 2020، مما يعني انكماشًا بمساحة 47 000 هكتار. وما فتئت زراعة خشخاش الأفيون تزداد باطراد على مدى العقدين الماضيين، مع ارتفاع وسطي قدره 4 000 هكتار كل عام منذ بدء الرصد المنهجي في عام 1994 - وإن كان ذلك مع تقلبات سنوية قوية. وقابل الانخفاض في الزراعة في عام 2021 زيادة في محصول الأفيون لكل هكتار. وبلغ الإنتاج المقدر من الأفيون في عام 2021 ما وزنه 6 800 طن، أو بزيادة قدرها 8 في المائة عما كان عليه في عام 2020، مما يعني أن الإنتاج تجاوز 6 000 طن لعام خامس على التوالي لم يسبق له مثيل. ويمكن تحويل هذه الكمية من الأفيون إلى نحو 270 إلى 320 طنًا من الهيروين النقي"<sup>(27)</sup>.

(26) UNODC, "Drug situation in Afghanistan 2021: latest findings and emerging threats", November 2021. متاح

على [https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/Afghanistan/Afghanistan\\_brief\\_Nov\\_2021.pdf](https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/Afghanistan/Afghanistan_brief_Nov_2021.pdf)

(27) المرجع نفسه، الصفحة 9.

59 - وأبرز مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والدول الأعضاء أيضا النمو الكبير في تصنيع الميثامفيتامين وفي المضبوطات منه. ويشير تحليل المكتب للمضبوطات بين عامي 2014 و 2021 إلى أن المتجرين الأفغان استولوا على حصة متزايدة من سوق الميثامفيتامين. و"في عام 2020، شكلت مضبوطات الميثامفيتامين حصة ملحوظة من مجموع وزن المخدرات المضبوطة في العديد من الولايات"<sup>(28)</sup>.

60 - ومن المهم ملاحظة أن البيانات التي تستند إليها أحدث تقارير المكتب قد جمعت أساسا قبل استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان. وتشير المناقشات التي دارت مع المكتب ووكالات أخرى إلى أن سلطات الأمم المتحدة لا تقوم حاليا بجمع أي بيانات بصورة منهجية بشأن حظر المخدرات أو زراعتها، باستثناء الصور الساتلية. وسيواصل فريق الرصد التماس المعلومات من جميع المصادر المتاحة بشأن حالة زراعة الأفيون وما يتصل بها من أنشطة المخدرات.

61 - ووفقا للمكتب، أجرت وحدات الاعتراض في المطارات التي تعمل في المطارات الدولية (في كابول ومزار الشريف وقندهار وهرات) ما مجموعه 99 عملية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى منتصف آب/أغسطس 2021، استهدفت فيها المهربين الذين يهربون المخدرات بابتلاعها وغيرهم ممن يسعون إلى الاتجار بالمخدرات بتهريبها إلى وجهات دولية. وأدت عملياتها إلى إلقاء القبض على 134 شخصا وضبط 141 كيلوغراما من الهيروين و 10 كيلوغرامات من الميثامفيتامين وخمسة كيلوغرامات من الحشيش و 520 غراما من الأفيون. وأبلغ مسؤولون من سلطة الأمر الواقع الأمم المتحدة بأنهم استأنفوا أنشطة وحدات الاعتراض في المطارات، على الرغم من أنه لا يجري تقاسم أي بيانات بشأن عمليات الاعتراض. وأكد مسؤولو المكتب أن معدات الأشعة السينية التي كانت تستخدمها أفرقة الاعتراض سابقا لا تزال في المطار ويبدو أنها جاهزة للعمل.

62 - وفي 3 نيسان/أبريل 2022، أصدر الزعيم الأعلى لطالبان هبة الله مرسوما يحظر فيه زراعة المخدرات واستخدامها والاتجار بها، بما في ذلك زراعة خشخاش الأفيون. ونص المرسوم على أن تتلف هذه المحاصيل ويجري التعامل مع المخالفين وفقا للشرعية. وتفيد الدول الأعضاء بأنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان الحظر سينفذ والكيفية التي سينفذ بها. ووفقا لمصادر الأمم المتحدة، انخفض سعر الأفيون في أماكن الزراعة في آب/أغسطس بعد عودة طالبان إلى السلطة. وارتفعت الأسعار بشكل حاد مباشرة بعد المرسوم. ويدرك فريق الرصد أنه في الحالات التي اعترضت فيها طالبان المتجرين بالمخدرات، طُلب إلى المتجرين تقديم أدلة على أنهم دفعوا ضرائب على المخدرات.

63 - وأبلغ مسؤولون من سلطة الأمر الواقع مسؤولي الأمم المتحدة بأنهم لا يخططون لتدمير محصول الأفيون الحالي<sup>(29)</sup>. وبدلا من ذلك، سيسمح باستمرار موسم الحصاد، مع السماح للمزارعين بفترة سماح مدتها شهران تقريبا لإكمال حصادهم وبيع محصولهم. وستسمح الزيادة في تكلفة الأفيون بعد الإعلان عن الحظر (تختلف المصادر، ولكنها تفيد بزيادة تراوح بين أربعة وسبعة أمثال) للمزارعين ببيع محاصيلهم بسعر مرتفع، مما يعود بالنفع على المزارعين في الأجل القصير ويوفر الدعم المالي عندما ينفذ حظر الزراعة تنفيذيا كاملا. ومن المتوقع أن تقع المسؤولية عن تنفيذ الحظر على عاتق وزارة الداخلية التابعة لسلطة الأمر الواقع.

(28) المرجع نفسه، الصفحة 11.

(29) يختلف توقيت حصاد خشخاش الأفيون باختلاف المنطقة، بدءا من أواخر نيسان/أبريل في الجنوب (بما في ذلك ولايتا قندهار وهلمند) وحزيران/يونيه أو تموز/يوليه في الولايات الأبرد في شمال أفغانستان.

64 - وهناك أيضا تقارير عن تفاوت في خطط طالبان لتنفيذ الحظر، مع التركيز على المنتجين من الأقليات الأفغانية في الولايات الشمالية وليس على المنتجين الرئيسيين في معاقلها الجنوبية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن المضبوطات من المخدرات التي كانت تعبر أفغانستان عبر الطريق الشمالي زادت زيادة كبيرة بين آب/أغسطس وتشرين الثاني/نوفمبر 2021. وهناك تقارير إعلامية تفيد بأن طالبان أغلقت سوق بارامشا للمخدرات في ولاية هلمند في كانون الأول/ديسمبر. ولم يتمكن محاورو فريق الرصد من تأكيد إغلاق تلك السوق.

65 - وأفادت الدول الأعضاء بأن عمليات اعتراض المخدرات ذات المنشأ الأفغاني قد ازدادت بشكل كبير في النصف الثاني من عام 2021، مما يشير إلى جهود أقل فعالية لمكافحة المخدرات داخل أفغانستان أو زيادة النشاط تحسبا لفرض حظر. وضبطت ثلاثة أطنان من الهيروين الأفغاني المنشأ في الهند في أيلول/سبتمبر 2021. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن التهريب عبر جمهورية إيران الإسلامية إلى تركيا وأوروبا ازداد بنسبة تصل إلى 50 في المائة منذ تولي طالبان السلطة.

### ثالثا - داعش في أفغانستان

66 - تفيد التقارير بأن الهجوم الذي وقع على مطار كابول في 26 آب/أغسطس قد رفع من شأن تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان (QDe.161) ليكون أبرز فرع لداعش (انظر S/2022/83، الفقرة 60). وفي أواخر عام 2021، قدم تنظيم داعش الرئيسي مبلغ 500 000 دولار من التمويل الجديد لتمكين الدولة الإسلامية - خراسان. ومع ذلك، اضمحلت حملة مكثفة شنها تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان ضد طالبان خلال الأشهر الأولى من حكمها بحلول كانون الأول/ديسمبر. وقد يعكس الانخفاض في عمليات تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان استراتيجية فعالة لمكافحة داعش من قبل طالبان أو يمكن أن يعزى إلى ظروف الشتاء في المواقع النائية، التي أبطأت العمليات. وفي حين أنه لا يزال من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات، من المتوقع أن تؤدي زيادة في الهجمات التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان ضد طالبان والأهداف غير المحصنة إلى تهديد الطريق لموسم قتال جديد. وعلى العكس من ذلك، قد يشير فشل تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان في تحدي طالبان إلى أنه أضعف مما كان مقدرًا وأنه غير قادر على استعادة الأراضي أو التنافس مع طالبان عسكريا.

67 - ولئن كانت العمليات الناجحة التي قامت بها قوات طالبان قد استمرت في الحد من وتيرة عمليات تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان وطموحاته الإقليمية في الربع الأول من عام 2022، يُظهر التجنيد الذي يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان اتجاها تصاعديا، تغذيه عمليات الإفراج من السجون والتوترات داخل طالبان والموارد المالية لتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. وعلى الرغم من عدم ورود تقارير عن قيام قادة طالبان من جماعات الأقليات بتغيير ولائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، وردت تقارير تفيد بحدوث انشقاقات للطاجيك والأوزبك في الشمال. ولئن كانت طالبان تطمح إلى زيادة حجم قواتها المسلحة، فإنها تجد صعوبة في الحصول على الأموال، مما يجعل من المرجح أن تكون بعض الانشقاقات ذات دوافع مالية.

68 - ولا يزال ثناء الله غفاري (المعروف باسم شهاب المهاجر) (QDi.431) زعيم تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. ويقدر أنه موجود في شرق أفغانستان، وربما في كندر أو نكرهار أو نورستان. وقتل الزعيم السابق أبو عمر الخراساني على يد طالبان في آب/أغسطس، بعد فترة وجيزة من سيطرتها على

السجن الذي كان محتجزا فيه في كابول. وأطلقت طالبان سراح الزعيم السابق أسلم فاروقي من سجن آخر. وأفادت عدة دول أعضاء بأنه قتل في كانون الثاني/يناير.

69 - ويعتبر غفاري قائدا فعليا في موقع السيطرة الصارمة، ويرجع ذلك عموما إلى الهجوم على مطار كابول وعدد من الهجمات اللاحقة. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن من بين الشخصيات القيادية الأخرى المولوي رجب صلاح الدين (المعروف باسم مولوي حناس) الذي يشغل منصب النائب، وسلطان عزيز عزام (المتحدث الرسمي)، وأبو محسن (رئيس المالية)، والقاري شحادات (رئيس التدريب)، والقاري صالح (رئيس الاستخبارات)، والقاري فاتح (رئيس العمليات العسكرية). ولاحظت الدول الأعضاء أن الانقمار إلى الدعاية من جانب تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان أدى إلى قدر أقل من الوضوح فيما يتعلق بالدائرة الأوسع التي تقود الجماعة<sup>(30)</sup>.

70 - ويمثل مصالح تنظيم داعش الرئيسي في أفغانستان وجنوب آسيا مكتب الصديق التابع للمديرية العامة للولايات، الذي يوجد في موقع مشترك مع تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. وقائد مكتب الصديق هو الشيخ تميم الكردي، الذي لديه عدد قليل من المجموعات ويقال إنه يعمل بشكل ودي مع غفاري.

71 - وتراوح تقديرات الدول الأعضاء لقوام تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان ما بين 1 500 و 4 000 مقاتل، يتركزون في مناطق نائية في كندر ونكرهار وربما ولاية نورستان. ويعتقد أن خلايا سرية أصغر حجما موجودة في ولايات بدخشان وفارياب وجوزجان وقندوز وتخار الشمالية. وقد يعني التباعد الجغرافي والاختلافات الإثنية (البشتون الأفغان والباكستانيون في الشرق والطاجيك والأوزبك في الشمال) أن مختلف أشكال وجود تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان في جميع أنحاء أفغانستان تجد صعوبة في التنسيق مع بعضها بعضا، مثلما كان عليه الحال تاريخيا<sup>(31)</sup>.

72 - وتعززت أعداد تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان من خلال إطلاق سراح السجناء من السجون في جميع أنحاء أفغانستان في سياق اندفاع طالبان للاستيلاء على كابول. ولا تتوفر أرقام دقيقة عن أعداد أفراد تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان الذين كانوا مسجونين قبل عمليات الإفراج الجماعي أو أعداد من أفرجت عنهم طالبان. ولئن كانت بعض التقارير قد أشارت إلى ما بين 500 و 1 000 فرد أفرج عنهم، يعتقد أن العديد منهم عادوا إلى ديارهم، مما يجعل العدد الفعلي لأولئك الذين انضموا من جديد إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان أقرب إلى عدة مئات<sup>(32)</sup>. وجاء التجنيد الإضافي من انشقاقات عن طالبان وآخرين خاب أملهم من تواصل الجماعة مع المجتمع الدولي، أو عدم قدرتها على دفع الرواتب، أو تواصلها مع جماعات الأقليات، أو على العكس من ذلك، بسبب حالات الإفراط في محاباة البشتون. وتقر الدول الأعضاء بأن بعض قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية السابقة انضمت إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان التماسا للحماية من طالبان أو للانتقام منها، ولكن هذه الأعداد تقدر بأنها منخفضة.

(30) أصدر أحد مقاطع الفيديو القليلة في الفترة الأخيرة لتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان في 21 آذار/مارس 2022. وفي الفيديو، تظهر 17 مجموعة صغيرة من المقاتلين وهم يعلنون البيعة ("الولاء") لـ "الخليفة" الجديد، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي.

(31) كان وجود تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان في جوزجان (2016-2018)، بقيادة القاري حكمت، يتألف من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان من اثنتي الطاجيك والأوزبك ويعمل بشكل مستقل عن نظيره الشرقي.

(32) يُعتقد أيضا أن عدة مئات إما أسروا من جديد أو قتلوا.

73 - وسيحتاج تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان إلى استكمال تمويله من تنظيم داعش الرئيسي بمصادر إيرادات محلية جديدة أو تبرعات من أفراد أثرياء ليبقى موجودا. وفي السنوات السابقة، تمثلت المصادر التقليدية لجمع الأموال في المساجد والمدارس الدينية السلفية في المنطقة الحدودية الأفغانية الباكستانية، حيث تعود أصول غالبية أفراد تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. وثمة تقارير تفيد بأن هذه المصادر تتعرض حاليا لضغوط من طالبان للحد من التبرعات المقدمة لتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان.

74 - وللحصول على الأموال، وحشد مجندين جدد، والظهور بمظهر التهديد الموثوق به لطالبان، قد يسعى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان إلى السيطرة على الأراضي التي تضم الجماعات السلفية، وخاصة في شرق أفغانستان. وتوجد جماعات سلفية أصغر حجما في الشمال والغرب، ولكن ليس في الجنوب. وينطوي انتقام طالبان من الجماعات السلفية وحملات القمع ضدها على خطر دفع تلك الجماعات بقوة أكبر إلى معسكر تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، مما يسمح للجماعة بإمكانية إعادة تأسيس "خلافة" مزعومة، حتى وإن كان ذلك على نطاق مصغر. ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان يعارض المخدرات ويستشهد بذلك لتقديم نفسه على أنه أنقى إيديولوجيا من طالبان.

75 - وقد بُنيت دعاية تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان في العدد الافتتاحي (شباط/فبراير 2022) من مجلة "صوت خراسان"، الذي أصدرته مؤسسة العزائم الإعلامية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. ونُشرت المجلة من خلال منصات التواصل الاجتماعي المشفرة، بما في ذلك RocketChat و Telegram. ولاحظ بعض المحاورين تحولا في دعاية تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان على مدى الأشهر الـ 12 الماضية، حيث انطوت على الابتعاد عن ادعاءات الهجوم إلى مواضيع أكثر اتساما بالطابع النظري الديني الأقرب إلى دعاية تنظيم القاعدة.

76 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن طالبان تعتبر جبهة المقاومة الوطنية تهديدا أكبر من تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، ولكن هذا التحليل قد يكون في طريقه إلى التغيير. وبدأ بعض أفراد طالبان يرى أن تحدي جبهة المقاومة الوطنية يتلاشى بالتزامن مع التسليم بأن تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان يشكل تهديدا أكثر خطورة وأطول أجلا. وفي الوقت الحالي، لا يزال الهدف الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان يتمثل في تحدي طالبان من خلال شن حرب تتناسب مع مفهوم داعش الأوسع نطاقا المتمثل في "الجهاد العالمي". واستنادا إلى تجربة الأشهر الستة الماضية، من المتوقع أن يظل تركيز تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان على المدى القصير منصبا على الهجمات على أهداف غير محصنة مثل مساجد الهزارة الشيعية وجماعات الأقليات في حين يحاول في الوقت نفسه مواصلة جهوده لتجنيد عناصر جديدة.

77 - ولئن كانت طالبان قوية بما يكفي لفرض نفسها في معظم أنحاء البلد، فإنها لا تستطيع السيطرة عليه بالكامل. ويعول تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان على قدرته على الصمود في وجه حملة طالبان ضده حتى يظل متجذرا في الأرض الأفغانية. وإذا تمكن مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان من السيطرة على جيوب صغيرة من الأرض، على سبيل المثال، في الوديان النائية في كندر أو ننكرهار، فقد تجد طالبان صعوبة في طردهم. وعلى عكس السلطات الأفغانية السابقة مع حلفائها في منظمة حلف شمال الأطلسي، لا تملك طالبان أي قدرة جوية عملية ولا يمكنها توفير غطاء جوي للقيام بعمليات برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان.

78 - وعلى الرغم من التنافس الاستراتيجي الواضح بين طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، حذرت الدول الأعضاء من أنه قد تكون هناك معاملات عملية على المستوى المحلي بين أعضاء الجماعتين. وقد لا تبذل طالبان جهوداً لمنع الهجمات التي لا تستهدفها، خاصة إذا كانت تعزز مصالح طالبان. فالهجمات على الهزارة الشيعة لا تسيء إلى طالبان التي قد تستغلها كدليل على أنها لازمة لمكافحة الإرهاب وأنها بدورها تحتاج إلى مساعدة دولية لتحقيق ذلك.

79 - والاتجاه الاستراتيجي الأعم لتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان - سواء كان يسعى إلى التركيز على أفغانستان أو إلى إعطاء الأولوية لإحياء قدرة تشغيلية خارجية - غير واضح. وبغض النظر عن نية تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان (وتنظيم القاعدة)، فإن تحقيق هذه القدرة سيستغرق وقتاً. ولا تتوقع الدول الأعضاء أي هجمات موجهة من أفغانستان حتى عام 2023 على أقرب تقدير، على الرغم من أن الهجمات عبر الحدود لا تزال ممكنة.

#### رابعاً - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان

80 - يلهم انتصار طالبان في أفغانستان الإرهابيين في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أن نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى أفغانستان لم يتحقق بأعداد كبيرة. وتواصل طالبان الإصرار علناً على عدم وجود مقاتلين إرهابيين أجانب في أفغانستان، على الرغم من أن الدول الأعضاء تعلن بوضوح أن العديد منهم قاتلوا إلى جانب طالبان في عام 2021. وأبلغت سفارات آسيا الوسطى الموجودة في أفغانستان بقلق عن ظهور عدة قادة لجماعات إرهابية أجنبية يتحركون بحرية على ما يبدو في جميع أنحاء كابول منذ آب/أغسطس.

81 - وهناك تقارير تفيد بأن طالبان تجبر بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب على نزع سلاحهم أو أنها تنقل آخرين بعيداً عن العاصمة حتى يظلوا غير ظاهرين بوضوح. وتنتظر طالبان إلى المقاتلين الإرهابيين الأجانب في المقام الأول على أنهم "أخوة في الإيمان" وليسوا مرتزقة، لأنهم لا يحصلون على فوائد مالية كبيرة من طالبان. وإذ تضطلع وزارة الداخلية ووزارة شؤون اللاجئين، وكلتاها بإدارة شبكة حقاني، بالمسؤولية عن وثائق الهوية الوطنية، تشعر الدول الأعضاء بالقلق إزاء منح الجنسية الأفغانية مرة أخرى للمقاتلين الإرهابيين الأجانب.

82 - وتشكل حركة طالبان باكستان (QDe.132) أكبر مكون من مكونات المقاتلين الإرهابيين الأجانب في أفغانستان، حيث يقدر عدد أفرادها بعدة آلاف. وتشمل الجماعات الأخرى الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، والحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010)، وجماعة جيش محمد (QDe.019)، وجماعة أنصار الله (غير مدرجة في القائمة)، وجماعة عسكر طيبة (جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة) (QDe.118)، حيث يبلغ تعداد كل منها بضع مئات.

83 - ويمكن القول إن حركة طالبان باكستان استفادت أكثر من غيرها من الجماعات المتطرفة الأجنبية في أفغانستان من استيلاء طالبان على السلطة. وقد شنت العديد من الهجمات والعمليات في باكستان. ولا تزال حركة طالبان باكستان موجودة أيضاً كقوة قائمة بذاتها، بدلاً من الشعور بالضغط لدمج مقاتليها في وحدات طالبان الأفغانية، كما هو متوقع بالنسبة إلى معظم المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وتشير التقديرات إلى أن الجماعة تتألف من 3 000 إلى 4 000 من المقاتلين المسلحين الموجودين على طول المناطق الحدودية الشرقية والجنوبية الشرقية بين أفغانستان وباكستان.

84 - ويقود حركة طالبان باكستان مفتي نور والي محسود (QDi.427) الذي يتلقى الدعم من ثلاثة نواب، هم المولوي فقير محمد، ومفتي حضرات ديروجي (المعروف باسم أمجد) وعمر خالد خراساني (المعروف باسم عبد الولي راغب). ويقود مجلس قيادة حركة طالبان باكستان لجنتين إقليميتين (شمالية وجنوبية) تغطيان سبع مناطق عمليات منفصلة. وتضم الهيئة الرئيسية لحركة طالبان باكستان أيضا 17 جماعة منشقة سابقة أعادت الانضمام إلى الكتلة الرئيسية للحركة في الفترة من عام 2020 إلى عام 2021، بما في ذلك جماعة الأحرار (QDe.152).

85 - وفي 30 آذار/مارس 2022، أعلنت حركة طالبان باكستان أنها ستشن هجوما في الربيع ضد قوات الأمن الباكستانية<sup>(33)</sup>. وتركز الجماعة على حملة طويلة الأجل ضد الدولة الباكستانية، مما يشير إلى أن فرص نجاح اتفاقات وقف إطلاق النار محدودة. ولا يزال من مصلحة حركة طالبان باكستان التمسك بموقف متشدد كوسيلة للحفاظ على الوحدة.

86 - ووفقا لما ذكرته عدة دول أعضاء، نقل بعض أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088) في أعقاب استيلاء طالبان على السلطة من بدخشان إلى ولايات أبعد عن الحدود الصينية في إطار جهود طالبان الرامية إلى حماية الجماعة وكبح جماحها في آن معا. وأكدت إحدى الدول الأعضاء أن الجماعة تعرف نفسها باسم الحزب الإسلامي التركستاني. وتراوح تقييمات حجم الجماعة من قلة من عشرات المقاتلين، وفقا لإحدى الدول الأعضاء، إلى ما يصل إلى 1 000 عضو، وفقا لدول أعضاء أخرى.

87 - وأفادت عدة دول أعضاء بأن جماعة الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي التركستاني لا تزال نشطة وتعمل في أفغانستان. وتقدر إحدى الدول الأعضاء أن الجماعة وسعت حيز عملياتها في أفغانستان، حيث أقامت علاقات مع القادة المحليين للعمل محليا. وأفادت عدة دول أعضاء بأن بعض أعضاء الجماعة حصلوا عن طريق الاحتيال على وثائق هوية محلية عن طريق تزوير هويات أفغانية. وتسعى الجماعة إلى زيادة ترسيخ وجودها في البلد عن طريق تنظيم الزيجات من نساء محليات وتسهيل نقل نساء الإيغور إلى أفغانستان على السواء. وتفيد التقارير أيضا بأنها تدير مدارس تروج للتطرف. وتفيد التقارير بأن الجماعة تواصل استخدام الإنترنت لنشر الدعاية التي تروج للتطرف العنيف وتدريب المقاتلين بهدف إقامة "دولة تركستان الشرقية" من خلال "الجهاد المسلح". وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع في تشرين الأول/أكتوبر 2021 على مسجد في قندوز، وذكر أن المهاجم من إثنية الإيغور. وهذا يشير إلى أن بعض الإيغور قد انضموا إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، ينتسب ما يقرب من 40 إلى 50 من الإيغور إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان في ولاية نورستان، وأفغانستان. وتتعاون الجماعة أيضا مع الحزب الإسلامي التركستاني.

88 - وترتبط جماعة أنصار الله (غير المدرجة في القائمة) ارتباطا وثيقا بتنظيم القاعدة، وهي قاتلت خلال عام 2021 إلى جانب قوات طالبان في بدخشان. ووسط تدهور العلاقات الثنائية بين طاجيكستان وطالبان في خريف عام 2021، نُشر مقاتلو أنصار الله إلى جانب وحدات طالبان الحمراء على طول الحدود الطاجيكية في ولايات بدخشان، وقندوز وتخار. ويعتقد أن الجماعة تضم ما يقرب من 300 مقاتل، وهي تتألف أساسا من المواطنين الطاجيك، مع بعض الطاجيك من أفغانستان. ولأنصار الله وجود في مقاطعات جورم، وريجستان ووردوج في بدخشان وفي مقاطعتي تشابا دارا ودشت آرثشي في قندوز. ويقود أنصار الله

(33) لقي الإعلان ترحيبا واسع النطاق من حركة طالبان الأفغانية على وسائل التواصل الاجتماعي.



ساجود، نجل الزعيم السابق دامولو أمراالدين. ويعمل دافلاتوف أصلدين (المعروف باسم إبراهيم) بصفة النائب، وخوليكوف شاكاربيك عليكوفيتش (المعروف باسم أبو جعفر) بصفة القائد العسكري، وساجد طاجيكي بصفة قائد عمليات، والحاجي عبدو بصفة ممول الجماعة.

89 - وجماعة جيش محمد (QDe.019) هي جماعة ديوبندية أقرب إيديولوجيا إلى طالبان. وزعيم الجماعة هو مسعود أزر (QDi.422)، والقاري رمضان هو الرئيس المعين حديثا لجماعة جيش محمد في أفغانستان. ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، تحتفظ جماعة جيش محمد بثمانية معسكرات تدريب في نكرهار، ثلاثة منها تخضع مباشرة لسيطرة طالبان. وقد وصفت تقارير سابقة لفريق الرصد جماعة عسكر طيبة (QDe.118) بأنها وفرت التمويل والخبرة التدريبية لعمليات طالبان<sup>(34)</sup>. ويقودها داخل أفغانستان، وفقا لإحدى الدول الأعضاء، مولوي يوسف. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، وفقا لإحدى الدول الأعضاء، التقى زعيم آخر لجماعة عسكر طيبة، هو المولوي أسد الله، بنائب وزير داخلية طالبان، نور جليل<sup>(35)</sup>. وأفادت الدولة العضو نفسها بأن وفدا من طالبان زار في كانون الثاني/يناير 2022 معسكرا للتدريب تستخدمه جماعة عسكر طيبة في مقاطعة هاسكا مينا في نكرهار. وقيل إن الجماعة تحتفظ بثلاثة معسكرات في كزر ونكرهار. وكان من بين الأعضاء السابقين في جماعة عسكر طيبة أسلم فاروقي وإعجاز أحمد أهانغار (المعروف أيضا باسم أبو عثمان الكشميري)، وكلاهما انضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان. ووفقا لدولة عضو أخرى، لا يوجد دليل على وجود جماعة جيش محمد وجماعة عسكر طيبة في المنطقة نتيجة لعمليات أمنية فعالة استهدفتها.

## خامسا - تنفيذ الجزاءات

### ألف - حظر السفر

90 - قررت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1988 (2011) في 19 آذار/مارس 2022 تحديث الإعفاء من حظر السفر الذي فرضه مجلس الأمن في الفقرة 1 (ب) من قراره 2255 (2015) بتمديد الإعفاء من حظر السفر ليشمل شخصين إضافيين وإلغاء الإعفاء لشخص واحد من الأشخاص الـ 14 المنتهين لحركة طالبان المدرجين في القائمة الذين كانوا مشمولين سابقا بالإعفاء. ويسري الإعفاء من حظر السفر حاليا على 15 من الأفراد المدرجين في القائمة لفترة 90 يوما أخرى تبدأ في 21 آذار/مارس 2022 وتنتهي في 20 حزيران/يونيه 2022<sup>(36)</sup>. ويسري الإعفاء على السفر إلى طائفة غير محددة من الجهات المقصودة لأغراض إجراء محادثات تحقيق السلام والاستقرار.

91 - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء مشيرة إلى التزاماتها، في حالة استضافتها لوفود من طالبان، بتنفيذ حظر السفر على النحو المبين في قرار مجلس الأمن 2255 (2015) والامتثال لإجراءات الإعفاء ومتطلبات اللجنة المتعلقة بتقديم التقارير فيما يتعلق بسفر الأفراد الخاضعين للجزاءات.

(34) للاطلاع على تقارير فريق الرصد السابقة عن جيش محمد وعسكر طيبة، انظر S/2019/481، الفقرة 70، و S/2020/415، الفقرتان 79 و 81.

(35) المولوي نور جليل هو ابن عم نجيب الله حقاني هداية الله (TAi.071).

(36) الإعفاءات السارية متاحة على: <https://www.un.org/securitycouncil/sanctions/1988/exemptions/travel-exemptions-in-effect>.

## باء - تجميد الأصول

92 - بموجب تدابير الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1988 (2011)، يخضع 135 فردا و 5 كيانات للتجميد الإلزامي للأصول والموارد الاقتصادية الأخرى. وفريق الرصد على علم بعدم وجود أي إعفاءات حالية من تدابير تجميد الأصول أبلغت بها الدول الأعضاء للجنة. وقد أثارت عودة حركة طالبان إلى السلطة أسئلة بشأن كيفية تنفيذ تدابير تجميد الأصول، بما في ذلك ضد أعضاء سلطة الأمر الواقع، وكيف يمكن لتنفيذ هذه الجزاءات أن يعوق إيصال المساعدة الإنسانية.

93 - وقد أوضح فريق الرصد في المناقشات التي أجراها مع الدول الأعضاء أنه لا توجد جزاءات من الأمم المتحدة تستهدف حركة طالبان ككيان. وكما لوحظ في الفقرة 8 أعلاه، يوجد حاليا 41 عضوا في سلطة الأمر الواقع ممن تدرج أسماؤهم أيضا في قائمة جزاءات اللجنة. وأكد مجلس الأمن من جديد، في قراره 2611 (2021)، استمرار نظام الجزاءات بموجب القرار 1988 (2011).

94 - وقرر مجلس الأمن، بقراره 2615 (2021)، أن المساعدة الإنسانية وغيرها من الأنشطة التي تدعم الاحتياجات الإنسانية الأساسية في أفغانستان "لا تشكل انتهاكا للفقرة 1 (أ) من القرار 2255 (2015)، وأن تجهيز ودفع الأموال أو الأصول المالية أو الموارد الاقتصادية الأخرى، وتوفير السلع والخدمات اللازمة لضمان إيصال هذه المساعدة في الوقت المناسب أو لدعم هذه الأنشطة هي إجراءات مسموح بها". وفي القرار، يشجع المجلس مقدمي المعونة الإنسانية "على بذل جهود معقولة للتقليل إلى أدنى حد ممكن من حصول الأفراد أو الكيانات المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1988 على أي فوائد، سواء كان ذلك نتيجة عملية توفير مباشر أو تحويل". وسيواصل فريق الرصد طلب الحصول على معلومات من الدول الأعضاء والهيئات الأخرى بشأن فعالية تنفيذ الجزاءات في إطار تدابير الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1988 (2011).

## جيم - حظر توريد الأسلحة

95 - أعربت الدول الأعضاء عن قلقها من أن الأسلحة والذخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الحكومة الأفغانية السابقة قد تجد طريقها للخروج من أفغانستان وإلى أيدي جهات من غير الدول، رغم عدم وجود دليل على ذلك حتى الآن. ويعتقد أن الأسلحة الصغيرة انتقلت داخل أفغانستان وخارجها وربما وجدت طريقها إلى جماعات إرهابية أجنبية.

## سادسا - عمل فريق الرصد

### ألف - قاعدة الأدلة

96 - لم يتمكن فريق الرصد من زيارة أفغانستان خلال الفترة قيد الاستعراض، وهذا هو أول تقرير له لم يُسترد في وضعه بأي إحاطة إعلامية رسمية أفغانية. واعتمد الفريق على المشاورات مع الدول الأعضاء. ويواصل الفريق العمل مع المنظمات الدولية والإقليمية لاستكمال عمله بشأن المسائل المتصلة بمكافحة المخدرات، بما في ذلك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى، وكذلك مع مؤسسات مالية من القطاع الخاص. ويواصل فريق الرصد الاتصال الوثيق والمتواتر مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، التي لا تزال تمثل عنصر تمكين بالغ الأهمية لعمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزاءات المفروضة بموجب القرار

1988 (2011). ويعرب الفريق عن تقديره للتعاون الممتاز مع بعثة الأمم المتحدة والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

### باء - المساهمة في النقاش العام

97 - يرحب فريق الرصد بأي تعليقات على ما ورد في هذا التقرير من تحليل واقتراحات، ويمكن إرسال التعليقات بالبريد الإلكتروني ([1988mt@un.org](mailto:1988mt@un.org)).

## المرفق

الأفراد في إدارة الأمر الواقع الخاضعون للجزاءات التي تفرضها لجنة مجلس الأمن  
المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)

الاسم	الرقم المرجعي الدائم	المنصب الحالي	المنصب عند إدراجه في القائمة (في معظم الإغناء من الحالات عام 2001) حظر السفر
الملا مشير حسن آخوند، مدرج في القائمة باسم محمد حسن آخوند	TAi.002	رئيس الوزراء	(أ) النائب الأول، مجلس الوزراء؛ (ب) وزير لا الخارجية (ج) حاكم قندهار
عبد الكبير زدران، مدرج في القائمة باسم عبد الكبير محمد جان	SOi.003	نائب رئيس الوزراء (للشؤون الاقتصادية)	(أ) النائب الثاني، الشؤون الاقتصادية، مجلس نعم الوزراء (ب) حاكم ولاية ننكرهار (ج) رئيس المنطقة الشرقية
الملا عبد اللطيف منصور	TAi.007	وزير المياه والطاقة	وزير الزراعة نعم
المولوي عتيق الله عزيزي، مدرج في القائمة باسم عتيق الله آخوند	TAi.009	نائب وزير الإعلام والثقافة (المالية والسياحة)	نائب وزير الزراعة لا
الحاجي غول محمد، مدرج في القائمة باسم محمد نعيم بريخ خايداد	TAi.013	حاكم ولاية ننكرهار	نائب وزير الطيران المدني لا
الملا محمد فاضل مظلوم، مدرج باسم فضل محمد مظلوم	TAi.023	النائب الأول لوزير الدفاع	نائب رئيس أركان الجيش نعم
الملا عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك	TAi.024	النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء	نائب وزير الدفاع نعم
الملا أمير خان متقي	TAi.026	وزير الخارجية	(أ) وزير التعليم؛ (ب) ممثل طالبان في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة نعم
المولوي عبد السلام حنفي علي مردان قل	TAi.027	النائب الثاني لرئيس الوزراء	نائب وزير التعليم نعم
المولوي سيد أحمد شهيد خيل	TAi.028	نائب وزير التعليم	نائب وزير التعليم نعم
المولوي عارف الله عارف غازي محمد	TAi.030	نائب وزير المياه والطاقة	(أ) نائب وزير المالية؛ (ب) حاكم ولاية غزنه؛ لا (ج) حاكم بكتيا
المولوي عبد الرحمن زاهد	TAi.033	المدير التجاري لدا أفغانستان بريجنا شيكات (الشركة الوطنية للكهرباء)	نائب وزير الخارجية لا
المولوي عبد الباقي بصير أول شاه	TAi.038	وزير التعليم العالي	(أ) حاكم خوست وباكتيكا؛ (ب) نائب وزير الإعلام والثقافة؛ (ج) الإدارة القصلية، وزارة الخارجية نعم
الحاجي إبراهيم حقاني، مدرج في القائمة باسم محمد إبراهيم عمري	TAi.042	وسيط سياسي يسافر عبر أفغانستان	نائب وزير الخارجية لا
القاري دين محمد حنيف	TAi.043	وزير الاقتصاد	(أ) وزير التخطيط؛ (ب) وزير التعليم العالي نعم
المولوي حمد الله نعماني	TAi.044	وزير التنمية العمرانية والأراضي	وزير التعليم العالي؛ عمدة كابول (1996-2001) لا
الملا قدرة الله جمال	TAi.047	نائب وزير الصناعة والتجارة	وزير الإعلام لا
الملا نور الدين ترابي محمد قاسم	TAi.058	نائب جمعية الهلال الأحمر الأفغانية ومدير سابق للمسجون	وزير العدل لا
الملا محمد عيسى آخوند	TAi.060	مدير أفغان بريجنا شيكات (الشركة الوطنية للكهرباء)	وزير المياه والصرف الصحي والكهرباء لا
الملا محمد عباس آخوند	TAi.066	وزير الإغاثة في حالات الكوارث	وزير الصحة العامة لا

الاسم	الرقم المرجعي الدائم	المنصب الحالي	المنصب عند إدراجه في القائمة (في معظم الإغفاء من حظر السفر)
المولوي شير محمد عباس استانكزي بادشاه خان	TAi.067	النائب الأول لوزير الخارجية	(أ) نائب وزير الصحة العامة؛ (ب) نائب وزير الخارجية
المولوي نجيب الله حقاني هداية الله	TAi.071	وزير الاتصالات	نائب وزير المالية
المولوي محمد سليم حقاني	TAi.079	المستشار القانوني لوزارة الداخلية	نائب وزير منع الرزيلة ونشر الفضيلة
المولوي سيد عصمت الله عاصم	TAi.080	نائب عمدة كابول	الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر الأفغانية
المولوي عبد الحق وثيق	TAi.082	المدير العام للاستخبارات	نائب وزير الأمن (الاستخبارات)
الملا سعد الدين سيد	TAi.087	نائب وزير الإعلام والثقافة (الثقافة والفن)	(أ) نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية؛ لا (ب) عمدة مدينة كابول
المولوي عبد الجبار عمري	TAi.088	نائب وزير الأشغال العامة (صيانة الطرق)	نائب وزير الخارجية
الملا نور الله نوري	TAi.089	وزير شؤون الحدود والقبائل	(أ) حاكم ولاية بلخ؛ (ب) رئيس المنطقة الشمالية
الملا خير الله خيرخواه	TAi.093	وزير الإعلام والثقافة	(أ) حاكم ولاية هرات؛ (ب) المتحدث الرسمي باسم نظام طالبان؛ (ج) حاكم كابول؛ (د) وزير الداخلية
الملا ولي جان حمزة، المدرج في القائمة باسم ولي جان	TAi.095	رئيس شرطة ولاية كابول	حاكم ولاية جوزجان
المولوي محمد إسحاق آخوندزاده	TAi.101	حاكم ولاية غزنة	حاكم ولاية لغمان
المولوي شمس الدين شريعتي، مدرج في القائمة باسم شمس الدين، المعروف أيضا باسم بهلوان شمس الدين	TAi.103	المدعي العام	حاكم مقاطعة ميدان وردك
المولوي أحمد طه خالد، عبد القادر	TAi.105	نائب وزير شؤون الحدود والقبائل (التحقيقات السياسية والحدودية)	حاكم ولاية بكتيا
المولوي نور محمد ثاقب	TAi.110	نائب وزير الشباب في وزارة الإعلام والثقافة	رئيس قضاة المحكمة العليا
المولوي شهاب الدين دلاور	TAi.113	وزير المناجم والبترو	نائب رئيس المحكمة العليا
الملا حميد الله آخوندزاده، مدرج باسم حميد الله آخوند شير محمد	TAi.118	وزير الطيران المدني والنقل	رئيس الخطوط الجوية الأفغانية أريانا
المولوي عبد القدير أحمد، المعروف أيضا باسم المولوي عبد القدير حقاني، المدرج في القائمة باسم عبد القدير بصير عبد البصير، المعروف أيضا باسم "عبد القدير حقاني"	TAi.128	نائب محافظ دا أفغانستان بنك	ملحق عسكري، سفارة طالبان، إسلام آباد
خليفة سراج الدين حقاني، مدرج باسم سراج الدين جلال الدين حقاني	TAi.144	وزير الداخلية	نائب أمير (نائب القائد) في عام 2007
الملا هداية الله بدري، مدرج في القائمة باسم كل آغا إسحاقزي	TAi.147	وزير المالية	لا ينطبق
الحاجي خليل الرحمن حقاني، مدرج في القائمة باسم خليل أحمد حقاني	TAi.150	وزير شؤون اللاجئين	لا ينطبق
المولوي عبد القاهر إدريس، المعروف أيضا باسم نور أحمد آغا، المدرج في القائمة باسم الحاجي أحمد ضيا آغا	TAi.156	النائب الأول لمحافظة دا أفغانستان بنك	لا ينطبق